

# استشهاد وإصابة نحو ٦٥٠ فلسطينياً في مجازر للعدو الصهيوني بقطاع غزة سياسي أنصار الله مستنكراً الجريمة: على العالم التحرك بكل الوسائل لمساندة فلسطين السياسي الأعلى: موقف اليمن مستمر وإلى تصاعد وعلى العالم التحرك لوقف المجازر الصهيونية

مشروع العرس  
الجماعي الرابع  
١٤٤٥هـ  
لعدد (11) ألف عريس وعروس  
بإجمالي (4) مليارات و400 ألف ريال

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT  
www.zakatyemen.net

الأحد  
14 يوليو 2024م  
8 محرم 1446هـ  
العدد (1931)

صفحة 12

## المنسجة

www.almasirahnews.com  
يومية - سياسية - شاملة

رداً على محاولة أممية لتبرئة أمريكا والنظام السعودي من عواقب التصعيد:

العجري: الخروج المليونى استفتاء لإسناد غزة وردع التصعيد فلا تختبروا صبر الشعب  
العزي: أبلغنا المبعوث أن التصعيد الاقتصادي ليس شأنًا داخلياً

## ولا مكان لترحيل وتأجيل الحقوق

ضباط  
وطيارون  
أمريكيون  
يروون هول  
تعرضهم  
للعمليات  
اليمنية:

لقد كان الاشتباك في وجوهنا مباشرة وليس على مدى بعيد  
لم يكن أحد على متن حاملة الطائرات يتوقع ما حدث  
اليمنيون يعملون باستمرار للتفوق على قدرات وتكتيكات «التحالف»

NEW DETAILS  
CBS EVENING NEWS  
WITH NORAH O'DONNELL

LIEUTENANT COMMANDER CHARITY SOMMA  
VFA-83 SQUADRON

### خضنا مواجهة «صادمة» و«جنونية»

أعلى نسبة  
أرباح في اليمن  
للعام 2023م

تفوق  
وريادة

40%

2022 38%  
2021 35%  
2020 35%  
2019 35%  
2018 35%

Yemen  
Nabdhie  
يمن  
4G LTE



## مستنكراً مجازر العدو الصهيوني في خانيونس ومخيم الشاطئ:

## سياسي أنصار الله يدعو كل أحرار العالم للعمل بكل الأساليب دفاعاً عن الشعب الفلسطيني

وجدد البيان التأكيد على تضامن أنصار الله والشعب اليمني تضامناً كلياً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته وحققا المشروع في الدفاع عن النفس بمختلف الوسائل المتاحة. وفي ختام البيان جدد المكتب السياسي لأنصار الله، الدعوة لإعمال كل أساليب محاسبة وملاحقة قادة الكيان الصهيوني؛ باعتبارهم مجرمي حرب، حاثاً أحرار العالم على المزيد من التضامن والتداعي إلى مواقف أكثر سخطاً وتعبيراً عن مظلومية الشعب الفلسطيني بغزة.

الجرائم والإمعان في القتل والتشريد يأتي برسم أمريكي مباشر وسط تقاعس العالم وما يسمى بالمجتمع الدولي». وأضاف البيان «ما يضاعف من المأساة أن استمرار العدوان الهمجى الصهيوني يأتي مع انهيار كامل للمنظومة الصحية بقطاع غزة». وأكد سياسي أنصار الله أن «ادعاءات العدو الصهيوني الكاذبة بشأن استهداف شخصيات قيادية في المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تغطّي على بشاعة جرائمه».

## المسيرة : خاص

استنكر المكتب السياسي لأنصار الله، مجازر الإبادة الوحشية للعدو الصهيوني، وآخرها مجزرة المواصي بخانيونس ومجزرة مُصلّى مخيم الشاطئ غربي غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من 220 شهيداً وأكثر من 400 جريح، في حصيلة غير نهائية. وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان تلقته صحيفة «المسيرة»: إن «مسلسل



## ممثل حماس: موقف اليمن المتقدم شكّل ضغطاً كبيراً على العدو الصهيوني



## المسيرة : صنعاء

جددت حركة حماس، إشاداتها بالموقف اليمني المتقدم المناصر للقضية الفلسطينية، مؤكدة أن معركة (طوفان الأقصى) أعادت رسم كل السياسات في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيس مجلس الشورى وعدداً من أعضاء المجلس، بممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة؛ للوقوف عند مستجدات العدوان الصهيوني على قطاع غزة والعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وفي اللقاء ثمن ممثل حركة حماس موقف اليمن المتقدم والداعم للشعب الفلسطيني واهتمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بأدق التفاصيل عما يجري في قطاع غزة واتخاذ القرارات العملية في أرض الواقع. ونوه إلى أن «موقف اليمن المتناغم مع حركات محور المقاومة قد شكّل ضغطاً كبيراً على العدو الصهيوني وأجبر أمريكا في الدخول في صراع مباشر مع اليمن خدمة للكيان الصهيوني».

وأشار إلى أن معركة (طوفان الأقصى) ساهمت في «إحداث تغييرات على مستوى الأحداث في المنطقة والقضية الفلسطينية، وساهمت في إيقاف تمدد الاستيطان، وتهويد القدس واتساع التطبيع مع الكيان الصهيوني»، لافتاً إلى أن «المعركة القائمة ليست كسابقاتها وأنها الفاصلة في تاريخ النضال وتحرير فلسطين وتمكّن فيها أبطال المقاومة والمحاصرون في غزة من إفشال كل

## حقوق الإنسان: الاحتلال يستدرج المواطنين إلى مناطق آمنة ليرتكب مجازر بالجملة وسط صمت عالمي

## المسيرة : صنعاء

أدانت وزارة حقوق الإنسان بشدة المجازر التي ارتكبتها العدو الصهيوني بقصف مخيمات النازحين في منطقة مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة ومنطقة الصناعة بحي تل الهوى، وأحياء غزة.

وأوضحت في بيان لها، أن مجزرة منطقة مواصي بخان يونس -التي صنّفها الاحتلال الصهيوني بأنها مناطق آمنة، ودعا المواطنين للانتقال إليها، والمجازر المتواصلة بمناطق القطاع- استمراراً للإبادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وتصعيداً خطيراً في مسلسل الجرائم والمجازر غير المسبوقة في تاريخ الحروب.

وأكدت أن الإدارة الأمريكية شريكة مباشرة في هذه الجريمة، مبيّنة أن ادعاءات كيان العدو الصهيوني باستهداف قيادات في منطقة تكتظ بأكثر من ثمانين ألف نازح، معظمهم نساء وأطفال، كاذبة ومفضوحة يحرص الكيان الصهيوني على تكرارها للتغطية على حجم مجازره.

وأكد البيان أن هذا «الاستهتار بالقانون والمعاهدات الدولية، والانتهاكات الواسعة ضد المدنيين العزل، لم يكن ليتواصل، لولا الدعم الذي توفره الإدارة الأمريكية للكيان الغاصب»، محملاً واشنطن والدول الغربية التي ما تزال تساند الكيان الصهيوني كامل المسؤولية إزاء استمرار هذه المجازر والجرائم.

وفي ختام البيان استنكرت وزارة حقوق الإنسان، استمرار التواطؤ الرسمي العربي مع إرهاب العدو الإجرامي في فلسطين بأشكال مختلفة في قتل وإبادة المدنيين وحرمانهم من المساعدات الغذائية والدوائية، مجددة الدعوة للمجتمع الدولي لوقف الإجراء الصهيوني في القطاع، مطالبة أحرار العالم بالضغط لمحاسبة مرتكبي الجرائم.

قولاً وفعلًا بالمسيرات المتواصلة والعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة بحراً وجواً».

وأكد أن «الشعب اليمني تواقٌ لبذل المزيد من التضحيات وخوض معركة التحرير ضد الصهاينة، وما يمنعه من ذلك هي الظروف الجغرافية التي تحول بينه وبين الوصول إلى فلسطين».

وأشاد العيروس بالعمليات النوعية التي ينفذها أبطال المقاومة الفلسطينية ضد جيش الاحتلال وبالصمود الأسطوري للمحاصرين في غزة الذي أذهل العالم.

وأثري الاجتماع بعدد من مداخلات الأعضاء أكدت في مجملها أهمية توحيد الخطاب الإعلامي لدول محور المقاومة في وصف ما يجري للشعب الفلسطيني بأنه عدوانٌ وجريمة حرب وإبادة جماعية يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في مخالفة واضحة للقانون الإنساني الدولي.

أهداف العدو؛ ما جعله يلجأ إلى حرب الإبادة الجماعية والتجويح».

وبيّن أن «العدو الصهيوني لم يستطع رغم دخوله الشهر العاشر من العدوان أن يؤثر على ثبات وبسالة مقاومة الفصائل الفلسطينية التي تنكّل بجيش الاحتلال وكيدته خسائر فادحة قدرت بنحو 65 مليار دولار».

وفي اللقاء، أكد رئيس مجلس الشورى على ثبات الموقف اليمني الواضح والمبدئي قيادة وحكومة وشعباً في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة مهما كانت التناحج وحتى يتوقف العدوان الصهيوني والحصار الجائر والإبادة الجماعية على قطاع غزة، لافتاً إلى أن «الشعب اليمني -بالرغم مما يعانيه من عدوان وحصار اقتصادي من النظام السعودي بقيادة أمريكا- ما يزال ثابتاً في تأييد خيارات القيادة الثورية ويجسّد ذلك

## مجلس النواب يدعو النظام السعودي لأخذ تحذيرات السيد القائد على محمل الجد



## المسيرة : صنعاء

جدد مجلس النواب، مباركته وتأييده لما تضمّنه خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بشأن الخطوات الكفيلة بمواجهة التصعيد العدواني للنظام السعودي للإضرار بالاقتصاد الوطني؛ خدمةً لأمريكا والكيان الصهيوني.

وفي بيان صدر عنه، السبت، دعا مجلس النواب إلى «وحدة الصف الوطني والوقوف إلى جانب أية خيارات تتخذها القيادة للدفاع عن حقوق الشعب اليمني والتصدي للمؤامرات التي تستهدف مقدراته ومصالحه».

وجدد البيان التأييد لاستمرار المسار المساند للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإجرامي الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة، وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك إعلان السيد القائد قرب موعد التغييرات الجذرية والإصلاحات الشاملة لمؤسسات الدولة، مشيداً بالخروج الجماهيري المشرف الذي شهدته العاصمة صنعاء ومختلف الساحات في المحافظات؛ دعماً وتأييداً للموقف اليمني الشجاع والصادق؛ وتفويضاً للسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في الخيارات الحاسمة التي حددها لمواجهة

الدول التي ستتجاهل تلك التحذيرات، ناصحاً حكام تلك الدول بالتفرغ لشؤونهم الداخلية وعدم التدخل في الشأن اليمني.

وفي ختام البيان، جدد مجلس النواب إدانته لاستمرار الخذلان العربي لأبناء الشعب الفلسطيني، مستنكراً الصمت العربي والإسلامي المخزي عن اقتراح كيان العدو الصهيوني المزيد من المجازر وجرائم الحرب بحق الأشقاء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني.

الحرب الاقتصادية التي يملها الأمريكي على أدواته وعملائه في المنطقة، في محاولات بائسة لإثناء الشعب اليمني عن موقفه المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة..

وحذر البيان من مغبة تماهي النظام السعودي وأنظمة دول التطبيع مع الإملاءات الأمريكية الصهيونية للنيل من عزيمة وإصرار وإرادة الشعب اليمني ومواقفه المساندة والداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته، منوهاً إلى أهمية أخذ تحذيرات صنعاء بعين الاعتبار بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن وخطورة اللجج بالورقة الاقتصادية؛ لأنّ عواقبها ستكون وخيمة على أمن واستقرار

## الشاييف يكشف عن آلاف اليمنيين العالقين في الخارج بسبب حصار مطار صنعاء



## المسيرة : صنعاء

كشف مدير مطار صنعاء الدولي، خالد الشاييف، السبت، عن وجود آلاف اليمنيين العالقين في مختلف دول العالم عاجزين عن العودة إلى بلادهم؛ بسبب الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان على المطار.

وفي تصريح صحفي السبت، انتقد الشاييف الحصار المفروض على مطار صنعاء من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوي غير القانوني وغير المبرر، مشيراً إلى الانعكاسات السلبية لهذا الحصار على اليمنيين، لا سيما المرضى وطالبي السفر والعالقين في الخارج وما يتجرّعون من مأس وألم. ولفت مدير مطار صنعاء الدولي، إلى أنه كان يغادر المطار قبل العدوان والحصار آلاف المسافرين عبر 50 رحلة يومية إلى أكثر من 30 وجهة، مطالباً بفتح مطار صنعاء بشكل كامل وإلى مختلف الجهات؛ باعتباره حقاً لكل الشعب اليمني، معبراً عن رفضه للحلول الجزئية.



## اعترافات جديدة لعسكريين في البحرية الأمريكية:

- لقد كان الاشتباك في وجوهنا مباشرة وليس على مدى بعيد
- لم يكن أحد على متن حاملة الطائرات يتوقع ما حدث
- اليمنيون يعملون باستمرار للتفوق على قدرات وتكتيكات «التحالف»

## طيارون أمريكيون عائدون من البحر الأحمر:

## خضنا مواجهة «صادمة» و «جنونية»

## المسيرة : خاص

التأكيد على أن هذه هي المرة الأولى التي يشهدون فيها إطلاق صواريخ بالستية على السفن، وأن هذه هي المواجهة البحرية الأشد كثافة منذ الحرب العالمية الثانية، مع التأكيد على أن الصواريخ اليمنية تتمتع بسرعات عالية لا تمنح طواقم البحرية الأمريكية سوى ثوان معدودة للاشتباك معها.

كما أكدت العديد من الاعترافات أن الجيش الأمريكي يواجه مأزقاً استخباراتياً كبيراً، حيث لا يمتلك أية معلومات عن ترسانة الأسلحة اليمنية وحجمها.

وأقر العديد من ضباط البحرية الأمريكية بأن الولايات المتحدة لا تستطيع إنجاز المهمة التي أعلنتها في البحر الأحمر، كما أقر مسؤولون أمريكيون بأن تكاليف المواجهة كبيرة جداً وتستنزف قدرات البحرية الأمريكية.

وتكشف هذه الاعترافات بوضوح زيف كُـلِّ الإنجازات الوهمية التي يحاول الجيش الأمريكي ترويجها بشأن المواجهة في البحر الأحمر وأيضاً عمليات القصف العدواني ضد اليمن، حيث تهرن الاعترافات بشكل قاطع على فشل كُـلِّ الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة في تحقيق أي ربح أو الحد من العمليات اليمنية المساندة لغزة والتي لم تتم فحسب، بل اتسع نطاقها وارتفعت وتيرتها بشكل كبير.

للمعهد البحري الأمريكي، تقريراً نقل فيه عن قائد سرب الطائرات، أورلوف، قوله «إنها كانت معارك كانت عنيفة للغاية، واشتباكات لم نشهدها من قبل» مشيراً إلى أن الوضع «يشبه الحرب في المحيط الهادئ ضد الإمبراطورية اليابانية».

وأضاف أورلوف: «لقد تطلب الأمر قدرًا لا يُصدق من التعاون، وتطلب قدرًا لا يُصدق من العمل على التوصل إلى تكتيكات جديدة، لتعديل الأنظمة التي لدينا بالفعل؛ من أجل تحسين توظيفنا».

ونقل الموقع عن المقدم كيث جيرونيوموس قوله: إن القوات المسلحة اليمنية «تحاول باستمرار التفوق على قوات التحالف باستخدام أسلحة وتكتيكات جديدة، بما في ذلك أنظمة الطائرات بدون طيار والقوارب الصغيرة غير المأهولة والصواريخ».

وأضاف: «إنهم يحاولون أشياء جديدة كُـلِّ يوم هناك، وهو أمر صعب، لقد كنا نطلق على مدار الساعة». وقال إنه «في بعض المراحل كان يتم إطلاق الإنذارات طوال الليل، ولفترة من الوقت كانوا يطلقونها كُـلِّ ليلة تقريباً» مضيفاً «إنه أمر جنوني».

وتضاهى هذه التصريحات إلى قائمة طويلة من الاعترافات المتنوعة التي أدلى بها عددٌ من قادة وضباط البحرية الأمريكية خلال الأشهر الماضية، والتي تضمنت

الشيء بالنسبة للمجموعة، إنه شيء لا نفكر فيه كثيراً حتى نواجهه».

وزداداً على سؤال عما إذا كان من الممكن وصف ما واجهوه بأنه القتال البحري الأكثر كثافة منذ الحرب العالمية الثانية، قال أورلوف: «إن هذا الوصف مناسب تماماً».

وأشار إلى أنه «بالنظر إلى قربنا من مديات العدو، واستخدامنا لضربات الدفاع عن النفس؛ فهذه لم تكن مواجهة بعيدة المدى، بل كانت في وجهنا مباشرة».

وأكد التقرير أن جنود البحرية الأمريكية كانوا يشاهدون الصواريخ اليمنية على مسافة ثوانٍ منهم قبل الاشتباك معها، في إشارة إلى سرعتها العالية.

ونقل التقرير عن المقدم تشاريتي سوما لشبكة سي بي إس نيوز قوله: «بصراحة، كان الأمر لا يُصدق تماماً، لا أعتقد أن أي شخص على متن مجموعة حاملة الطائرات تلك كان يتوقع حدوث ذلك».

وبحسب التقرير فقد أطلقت طائرات مجموعة الحاملة «آيزنهاور» أكثر من 400 صاروخ جو-أرض، و55 صاروخ جو-جو، أثناء فترة تواجدها في البحر الأحمر.

وأكد التقرير أن «أشهر القتال والتمديد أوى إلى فرض ضغوط كبيرة على ما يقرب من 7000 بحار وعاملاتهم». إلى ذلك، نشر موقع «يو إس إن أي نيوز» التابع

تواصلت اعترافات جنود البحرية الأمريكية بصعوبة المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية، حيث أكد طيارو المقاتلات الأمريكية العائدة من البحر الأحمر أن المعركة كانت «صادمة» وغير متوقعة، بل و«جنونية» بالنسبة لهم، وأنها بالفعل المواجهة البحرية الأشد منذ الحرب العالمية الثانية، مشيرين إلى أن القوات المسلحة اليمنية تعمل باستمرار للتفوق على قدرات وتكتيكات القوات الأمريكية والغربية، وأن الطائرات الأمريكية كانت تضطر للتخليق والعمل لفترات طويلة ومرهقة بشكل يومي.

ونشرت شبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية، الجمعة، تقريراً جديداً تضمن تصريحات لبعض الطيارين الأمريكيين الذين عادوا مع مجموعة حاملة الطائرات الفائرة من البحر الأحمر «آيزنهاور».

ونقل التقرير عن قائد سرب «رامبجر»، الطيار بنجامين أورلوف قوله: «إن معظم البحارة، بمن فيهم أنا، لم يكونوا معتادين على التعرض لإطلاق النار، بالنظر إلى الاشتباكات العسكرية السابقة التي خاضتها البلاد في العقود الأخيرة».

وأضاف أورلوف: «لقد كان الأمر مختلفاً بشكل لا يُصدق؛ ولكي أكون صادقاً، لقد كان الأمر صادمًا بعض

## في رد على محاولة أممية لتبرئة أمريكا والنظام السعودي من عواقب التصعيد:

## العزي: أبلغنا المبعوث الأممي أن التصعيد الاقتصادي ليس شأنًا داخلياً ولا مكاناً لترحيل وتأجيل الحقوق

هانز غرونديغ، قد وجهها لحكومة المرتزقة يوم الجمعة، وطالب فيها بتأجيل تنفيذ قرارات التصعيد الاقتصادي المتعلقة بنقل البنوك من صنعاء؛ من أجل تجنب الرد الذي توعد به قائد الثورة على السعودية.

وقد تعمد المبعوث الأممي في رسالته إبقاء السعودية وأمريكا خارج الصورة، في محاولة مكشوفة لتصوير التصعيد وكأنه أزمة محلية؛ وهو ما يكشف عن إصرار أمريكي سعودي واضح على مواصلة التصعيد ومحاولة التهرب من تداعياته.

وقال العزي، السبت، في تدويته على منصة «إكس»: «أبلغنا مبعوث الأمين العام رفضنا القاطع لمحاولة تبييض صفحة الخارج الأمريكي وتصوير عدوان الخارج وكأنه شأن داخلي».

وأضاف: «كما أكدنا أن استعمال لغة التأجيل والترحيل في مسائل تتعلق بحقوق شعبنا اليمني العزيز أمر غير مقبول، ولن يكون هناك أي تفاوض إلا في إطار مناقشة تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها».

وبأني ذلك ردًا على رسالة كان المبعوث الأممي إلى اليمن،

## المسيرة : خاص

كشف نائب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، حسين العزي، أن صنعاء أبلغت الأمم المتحدة برفض تحويل التصعيد الاقتصادي إلى شأن داخلي، ورفض استعمال لغة التأجيل والترحيل للمشكلة؛ وذلك ردًا على رسالة كان المبعوث الأممي قد بعثها لحكومة المرتزقة وطالب فيها بتأجيل تنفيذ قرارات التصعيد بشأن نقل البنوك.



## حذر الأعداء من اختبار صبر الشعب اليمني

## العجري: الخروج الجماهيري غير المسبوق استفتاء على مشروعية إسناد غزة ومواجهة التصعيد الاقتصادي

## المسيرة : خاص

أكد عضو الوفد الوطني للمفاوض، عبدالمملك العجري، أن على العدو السعودي إعادة النظر في تقديراته الخاطئة لموقف صنعاء، لافتاً إلى أن الانشغال بمعركة إسناد غزة لا يعني نسيان حقوق الشعب اليمني.

وقال العجري في تدويته على منصة «إكس»: إن

«انشغال الجيش اليمني بمعركة الفتح الموعود لإسناد غزة لا يعني نسيان حقوق الشعب اليمني».

وأضاف: «إذا كان هناك من لديه تقييم خاطئ لموقفنا فعليه أن يعيد النظر مرتين».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد وجه، الأحد، تحذيرات شديدة اللهجة للعدو السعودي بشأن تورطه في التصعيد الاقتصادي

والإنساني ضد الشعب اليمني؛ خدمة لأمريكا وللععد الصهيوني.

وأكد القائد على أن الشعب اليمني سيرد على إجراءات التصعيد الأخيرة بالمثل وسيفرض معادلة (المطار بالمطار والموانئ بالميناء والبنوك بالبنوك)، مشيراً إلى أن النظام السعودي مخطئ إذا ظن أن انشغال صنعاء بمعركة

إسناد غزة سيحول دون الرد على التصعيد.





## ذاكرة العدوان..

## جرائم في مثل هذا اليوم

13 يوليو خلال 9 سنوات..

## 22 شهيداً وجريحاً وتدميراً للمنازل والمزارع والبنى التحتية بغارات العدوان على صعدة وصنعاء وحجة والحديدة وتعز وإب

## الحسبة : منصور البكالي

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي في مثل هذا اليوم 13 يوليو خلال الأعوام 2015م، و2016م، و2017م، و2018م، استهداف منازل ومزارع وممتلكات المواطنين والصيادين في البحر، والطريق العام، ومخازن الغذاء، وآبار المياه، وكل مقومات الحياة للشعب اليمني في عدد من المحافظات. أسفرت غارات العدوان عن 9 شهداء و13 جريحاً، وتدمير ممنهج لمنازل وممتلكات المواطنين، وقوارب الصيد، ومحطات الوقود، وشاحنات النقل وقطع الطريق العام، وحالة من الخوف والرعب في نفوس الأهالي، ومضاعفة المعاناة وتعكير الحياة ومتطلباتها.

وفي ما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان في مثل هذا اليوم:

## 13 يوليو 2015.. 6 شهداء وجرحى في استهداف العدوان منزل الشيخ محمد النوعة باب:

في مثل هذا اليوم 13 يوليو تموز من العام 2015م، استهدف العدوان السعودي الأمريكي منزل الشيخ محمد النوعة، بمديرية السباني، في محافظة إب.

أسفرت غارات العدوان عن 3 شهداء منهم امرأتان، و3 جرحى منهم طفلان، وتدمير للمنزل على رؤوس ساكنيه، وحالة من الخوف والهلع بين صفوف المواطنين، وتضرر ممتلكات ومنازل المواطنين المجاورة.

غارات طيران الأعادي قتلت النساء والأطفال في منزلهم الأمن، كالعادة ليلاً وهم نامون، وقضت على المنزل وما يحتويه من ممتلكات، ومدخرات وكثريات عامرة، وأحلام جميلة، وحكايات عابرة، وضحكات بريئة، تربت ونمت معهم وفيهم وبينهم تحت سقفة منذ سنوات.

هنا جثث هادمة انتشرت من تحت الأنقاض، ودماء مسفوكة، وصراخ وبكاء وحزن وفزع، ودمار وكومة خراب وبضع أعمدة غير ثابتة، كانت قبل لحظات من الغارة بيتاً عامراً بالحياة والأنس والسعادة، ليجد الجرحى أنفسهم بعد خروجهم من المستشفى مشردين لا مأوى لهم، ولا أهل يخفون من زرعهم، بل خيم الحزن على أهل النوعة وأقاربهم ومحبيهم، وكل أهالي مديرية سيان، ومعهم قلوب أحرار الشعب اليمني المعندي عليه.

أحد الجرحى الناجين يقول: «هؤلاء ينتهكون حرمة المنازل لا يحترمون لا نساءً ولا أطفالاً ولا كباراً في السن، ولا كباراً ولا صغيراً، ولا ديناً ولا قيماً، كُـلُّ ما هو يميني في نظري مستباح ويجب أن يبق ويدير، متابعاً ما يشعر إلا وكل شيء ركام، ولم يكن لدي من حيلة سوى أن أشهد أهلي وأكبر الله وأسبحه وأذكره، محاولاً إبعاد بعض الدمار من فوقي، والاستمرار في التنفس».

أحد الأهالي كبير في السن متوشح بتدقيقته يقول: «هذا منزل فيه أطفال ونساء، لا وجود فيه لأطفال ولا يوجد فيه ما يبرز جرمكم وعدوانكم، إذا كان فيكم ذرة رجولة وشجاعة لماذا ما تضرّبون بهذه الغارات على «إسرائيل»، نحن شعب مسلم، لكن هذا يؤكّد أنكم عملاء وخونة للصهيانية اليهود، في منتصف الليل في العشر الأخير من شهر رمضان، تقتلون أطفالنا ونساءنا، لا تسقط جرائمكم بحق شعبنا وبيننا وبينكم الميادين».

سبعا حكاية قتل، كتبها العدوان كُـلُّ يوم منذ 9 أعوام، بحق الشعب اليمني، في كُـلِّ منطقة، ومحافظة، وبمختلف الوسائل والأسلحة المتنوعة بين الغارات والصواريخ والقصف المدفعي والسيارات المخففة والاعتداءات والحصار والتجويع، وتدمير البنية التحتية للطعام الصحي، والاقتصادي والزراعي وكل ما يؤذي إلى القتل السريع والبطيء.

## 13 يوليو 2015.. شهيد و7 جرحى باستهداف غارات العدوان لممتلكات المواطنين بحجة:

في مثل هذا اليوم 13 يوليو تموز من العام 2015م، استهدف العدوان السعودي الأمريكي، منزل أحد المواطنين، ومحطة وقود ومخازن للأغذية، في مديريتي مستبأ وكثري بحجة.

أسفرت غارات العدوان المنفصلة عن شهيد و7 جرحى، وتدمير المنزل على رؤوس ساكنيه، واحتراق محطة الوقود وعدد من المحال التجارية، وممتلكات المواطنين، وحالة من خوف وذعر أهالي القرى والمناطق المجاورة.

أبناء مستبأ وكثري يتسوقون ويتحزكون نحو أعمالهم، فحلق طيران العدوان فوق سماء المنطقة مستهدفاً محطة الوقود بأول صاروخ، فهرب كُـلُّ

من كان في المنطقة والمناطق المجاورة، فعاود الطيران بغاراته المتتالية مستهدفاً مخازن المواد الغذائية، وتلاجة تبريد، فارتفعت أعمدة الدخان في سماء المنطقة وامتدت أسنة اللهب لتأكل ممتلكات وقلوب المواطنين الأبرياء.

هنا الدمار والخراب والحرائق تعم كُـلُّ ما كان عامراً، وحشود من الأهالي تجمعوا إلى المكان، منهم من أسعف الجرحى، وانتشل الشهيد المحترق جثته، فاستمر البقية للمشاركة في الإطفاء، ورفع الأنقاض.

الكل مستنكر الجريمة، فهذا يقول للعدوان السعودي الأمريكي: «لماذا كُـلُّ هذا الغارات على الأعيان المدنية، والبنية التحتية، من أجل لكم ضرب مخازن الغذاء، والمحاصل التجارية، ومحطة الوقود، ومنازل المواطنين؟ هل هذا في دينكم؟ هل هذا في دستوركم، هل هذا في القانون الدولي؟ كلا إنه الإجراء الصهيوني الأمريكي من يمل عليكم ما تستهفون، إن اليهودي من يدبر الحرب على الشعب اليمني فيما آل سُعود والعملاء المرتزقة مُجرّد أدوات لا قرار لهم»، ويقول آخر: «جرائمكم بحقنا لن تمنعنا عن الجهاد في سبيل الله ولجواجهتكم والتصدي لكم، كُـلُّ ما ارتكبتم جريمة جديدة بحقنا زدنا يقيناً أننا على الحق، وأنتم على الباطل، الحرب لا تخيفنا، ونحن بالله أقوى».

استهداف العدوان للمواطنين وممتلكاتهم جريمة حرب تستهدف الإنسان، والأعيان المدنية في أن واحد، ومع كُـلِّ غارة ضحايا وتدمير لبني التحتية، وخلف كُـلِّ غارة، جريمة هي واحدة من آلاف الجرائم المرتكبة بحق الإنسانية في اليمن، طوال 9 أعوام متتالية.

## استهداف متعمد للمنازل:

في مثل هذا اليوم 13 يوليو تموز من العام 2015م، استهدف العدوان السعودي الأمريكي، منزل أحد المواطنين، في حزين مديرية سحان، بصنعاء. أسفرت غارات العدوان عن تدمير كلي للمنزل وتضرر المنازل والممتلكات المجاورة، وحالة من الخوف والهلع في نفوس المواطنين، وموجة من النزوح المتجدد عند كُـلِّ غارة وجريمة، وحالة من السخط والغضب الشعبي المتصاعد تجاه العدو ومرترقته من الخونة والعملاء.

المنزل المكون من دورين هجعت الغارات إلى دمار مندثر في الساحة المجاورة، هنا الأحجار والبلك، ويجوارها الأخشاب، وركام هنا وهناك، مختلط ببعض الأثاث والمحتويات، ومع بقايا الأخشاب المستخدمة في البناء الحديث، كما هي الأعمدة الإسمنتية، لم تعد صالحة إلا عوج شكلها وتدمر أكثرها، وبات المنزل مخجّر أطلال.

الساعة العاشرة والنصف ليلاً كان الأطفال والنساء يغطون في نوم عميق، فحلق طيران العدوان، وألقى حمولته المتفجرة، والمدمّرة، على سقف منزل وسط حي سكتي، وعند الغارة الأولى نهض السكان الحي ومن في المنزل المستهدف، متجهين وسط الظلام إلى الأحياء المجاورة، وعاود العدوان بغاراته يخطف ويدمر المنزل بعد خروج أهله منه.

صاحب المنزل يقول وبنبرة تملؤها الثقة بالله والتوكل عليه والاعتماد عليه قائلاً: «الحمد لله لقد لطف الله ما كان أعظم، وهذا الدمار أمام العالم شاهد على مدى حقد وجبن وجرم وحشية العدو السعودي الأمريكي، وتؤكّد له أن هذا لم يزدنا إلا ثباتاً وصموداً على مبادئنا وقيمتنا وموقفنا الإيماني في التصدي لظلمكم وعلوكم واستكباركم وغطرستكم لحكم الله بيننا وبينكم في ميادين المواجهة».

مواطن آخر وكله غضب وسخط يقول: «ماذا استهدف سلمان الجبان، منزل فيه أطفال ونساء، الرجال في الجبهات يا سلمان أين هم رجالكم، أين هو جيشكم، تعلمه دروس في أخلاق الحرب وتعامل الشجعان؟! هل هذا إنجاز عسكري! هل هذا انتصار! كلا كُـلُّ ما تقوم به غاراتكم مُجرّد أعمال وحشية ومجازر شنيعة بحق المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة، قاتلونا بكرامة ورجولة يا أشرار الرجال».

استهداف العدوان لمنازل المواطنين والأحياء السكنية في حزين بصنعاء واحدة من آلاف جرائم الحرب المستهدفة للأعيان المدنية، طوال 9 أعوام.

## 13 يوليو 2016.. شهداء من الصيادين بغارات العدوان في الحديدة:

في مثل هذا اليوم 13 يوليو تموز من العام 2016م، استهدف العدوان السعودي الأمريكي، ساحل القطايا بمديرية الخوخة في الحديدة.

أسفرت غارات العدوان عن شهيدين، وتدمير

عدد من القوارب، وحالة من الخوف والهلع في صفوف الصيادين، وأهاليهم، وعزوف الكثير من الصيادين عن مهنة الصيد، وحرمانهم وأسرهم من مصدر رزقهم، وتضاعف المعاناة اليومية بحق شريحة واسعة، حولها العدو إلى صيد لطائراته وصواريخه، بشكل يومي.

ثامر حسن، وزميق محمد، صيادان ماهران في صيد الأسماك، يعولان أسرتهن من الأطفال والنساء وكبار السن، لا يملكون في منازلهم قوت يومهم، ويعتمدون على الصيد اليومي، وما وهبهم الله من نعمة البحر، لكن طيران العدوان اصطادهم على متن قارب خشبي متواضع، وهما في طريق العودة من البحر الساعة الرابعة والنصف فجراً، بصاروخ مدّمر، حولهم -مع ما جليوه من الأسماك- إلى قطع لحم مفترق وأشلاء مطايرة تقطت عليها الحيوانات البحرية في مياه الشاطئ.

يقول أحد المواطنين: «بعد الغارة الأولى على القارب استشهد من كانوا عليه على الفور، وتمزقت جثثهم وتناثر أعضائهم، وفقد البعض منها وسط ماء البحر، كما هو حال القارب الذي تحطمت أنواحه الخشبية، وبات عُرضة للغرق لولا المنقذون من الصيادين المتواجدين بشاطئ الخوخة».

ثامر ورفيقه زنيق كانا نائمين على متن القارب بعد أُناس وإيالي من السهول والتعب عُرض البحر وبين الأمواج ومرور سفن النقل الدولية وجاراتها الشعب الرحمانية والأحياء البحرية، وشبح القراصنة الإرتريين، فأكملت غارات العدوان المأساة وأنهت المعاناة بالرحيل الأبدى من هذه الحياة.

استشهادهما بقدر ما هو نهاية لمعانتهما، كان في الوقت ذاته بداية لعاناة أسرهما التي فقدت عمودها الفقري في أمورهما المالية، وتوفّر احتياجاتهما المالية، من الغذاء والسيارة والكهرباء. عادت طائرة العدوان أذرعها ووصل خبر الشهادة إلى الأطفال والنساء وارتفعت أصوات البكاء والنواح وعم الحزن سكان مديريتي التحيتا والخوخة.

أحد ساكني المنازل القريبة من الشاطئ يقول: «تفاجأتنا اليوم الساعة بين الرابعة إلى الخامسة فجراً بضربة على الشاطئ، فأسرعنا للخروج من المنازل، صوب مكان الغارة التي وقعت على القوارب، ووجدنا ابن أخي الصياد وصاحبه قد أنهت الغارة، ودمّرت القوارب، ولا ذنب لهما وحالتهم حالة يروحون البحر للصيد ويعودان لبيعهم، وهذا هو صيدهم الذي استهدف معهم».

ملاح الصيادين الموجودين في المكان يملؤها الخوف والرعب من ملاقاة المصير ذاته، فهذا يتوجس وأخر يتردّد والكلمات ذات التفكير، هل يواصلون العمل في الصيد أم يبحثون لهم عن عمل آخر؟ لا مهرة لهم ولا قدرات لديهم ولا رأس مال يتاجرون به، كلهم فقراء معتمدين على الرزق اليومي مما وهبهم الله من الصيد في البحر، الكل يفكرون بمصير أطفالهم وعوائلهم وكيف يمكنهم تدبير وتوفير الاحتياجات الأساسية للحياة.

جريمة العدوان في مثل هذا اليوم واحدة من عشرات الجرائم بحق الصيادين اليمنيين على مدى 9 أعوام، ضاعفون من معاناة الصيادين وأسرهم، وحولت حياتهم إلى جحيم بين نارين القتل بالطيران أو الأسر من قبل قراصنة إرتريين، ومشكلة ذرة الأسماك في بعض الأيام؛ بسبب النهب المستمر للثروة السمكية اليمنية من قبل سفن دول العدوان ذات الأليات الحديثة في الصيد.

## 13 يوليو 2017.. جريح في استهداف العدوان للزراعة في محافظة تعز:

في مثل هذا اليوم 13 يوليو تموز من العام 2017م، استهدف طيران العوان السعودي الأمريكي مزرعة لأحد المواطنين في منطقة البرح بمديرية مقبنة، محافظة تعز، بثلاث غارات مدمّرة. أسفرت غارات العدوان عن جرح فتى في مقتبل العمر، وحالة من الخوف والفزع والرعب في نفوس الأطفال الذين كانوا يغتسلون ويجلبون الماء إلى منازلهم من مشروعي المياه التابع للمزرعة، وتدمير وايت الماء الذي كان يعبئ في ذات المكان، وتضرر الدراجات النارية التي كانت بالجوار ومولد الكهرباء والمزرعة وممتلكات المواطنين المجاورة.

الجريح كانت الشظية في صدره، وهو يتألم على الفراش، والدم يترق منه، وجواره الطبيب الجراح، وأهله يبكون ويصرخون، والألم يزيد من ساعمة لأخري لفعل الشظية ونزيف الدم، يعلو صوت الجريح: «أسيءوني، يدي، جح، أشعر بالموث... والكل معه يتألون، إنه العدوان خلف كُـلِّ جريمة. أحد الأهالي حاملاً بيده بقية صاروخ لم ينفجر

يقول: «كان أبناؤنا يغتسلون جوار البئر الارتوازي، وقتلوا بهذه الأسلحة المحرّمة دولياً، ما ذنبهم لماذا هذا الاستهداف المباشر للأطفال، نحن نشعر بالخوف كُـلُّ ما نفكر تقترب من البئر خشية من الاستهداف، هذا عدوان غاشم، والمتضرر هم المواطنين المساكين الأبرياء، فهل هذه أهداف مشروعة للعدوان، أين هي حرمة الأعيان المدنية؟ في قواميسهم».

استهداف العدوان لبئر المياه والمواطنين متجمعين حوله هو استهداف عن قصد وترصد، وسعي لإرتكاب جريمة إبادة جماعية ومجزرة وحشية، لولا أن الأهالي تفرقوا وفروا بين المزرعة وتحت الأشجار منذ أول تحليق للطيران في سماء المنطقة».

جريمة استهداف المواطنين في المزرعة وبئر الماء جريمة حرب مكتملة الأركان وواحدة من آلاف جرائم الحرب بحق الشعب اليمني منذ 9 أعوام.

## 13 يوليو 2018.. استهداف شاحنة على الطريق العام بصعدة:

في مثل هذا اليوم 13 يوليو تموز من العام 2018م، استهدف طيران العوان السعودي الأمريكي، شاحنة محملة بالإسمنت في الطريق العام، بمنطقة آل عمار مديرية الصفراء بصعدة.

أسفرت غارات العدوان عن احتراق الشاحنة وحمولتها، وتدمير ناقلة أخرى، وتضرر سيارات وممتلكات المواطنين، وحالة من الخوف والفزع في نفوس الأهالي وعابري السبيل.

هنا العدوان يقطع السبيل، والطريق والحياة، ويحول الشاحنة إلى خردة، والإسمنت إلى رمال يتر في الهواء، وتتناقله التيارات الهوائية في الاتجاهات المختلفة، ويستبيح الممتلكات، ويرعب المارة، ويمعن في منع وصول الإمدادات إلى المواطنين، ويحرق رؤوس أموالهم، بغاراته المدمّرة، هنا الإشاعة والحشية في أجلس معانيها، هنا الحقد والحرب الاقتصادية واستهداف الأعيان المدنية.

استهداف الطريق العام بصعدة مشهد يومي يرسمه العدوان في كُـلِّ طريق يمنية، وجريمة حرب مكتملة الأركان من مشاء الجرائم، تحمل الشعب تبعاتها ومعاناته وتداعياتها على ممتلكاته وحياته واحتياجاته وحياته لـ 9 أعوام، متتالية.

## 13 يوليو 2018.. 5 شهداء وجرحى في استهداف العدوان مزرعة بالحديدة:

في اليوم ذاته 13 يوليو تموز، من العام ذاته 2018م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي مزرعة لأحد المواطنين في قرية البودة بمديرية زبيد، بالحديدة.

أسفرت غارات العدوان عن 3 شهداء وجرحيان، وحالة من الرعب والخوف، وتدمير المزرعة وشبكة المياه، ومنظومة الطاقة الشمسية، وسيارة النقل.

هنا قواعد تثبت الطاقة الشمسية، محطمة، منظومة ري مبعثرة وصال، ومضخة مياه خارجة عن الخدمة، وسيارة مُجرّد خردة، وأشجار مكسرة، وحفر عميقة وواسعة في باطن التربة، ومشاهد تجسد مساعي العدوان في إهلاك الحرث والنسل.

أحد المواطنين يقول: «في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً حلق طيران العدوان في سماء المنطقة فافزع الأهالي، وأرعبهم، فيما كان مالك المزرعة لا يزال هو والعمال يجهبون قواعد للألواح الشمسية، وإذا بالغارات تستهدفهم جميعاً، مُضيفاً «مالك المزرعة باع شاحنة النقل نوع «دينيا»، ليشترى منظومة الطاقة، فحرمه العدوان من كُـلِّ ذلك وأفقدته حلمه باكتمال المشروع، وأزحق روحه وأرواح العمال معه».

تحليق طيران العدوان استمر لليوم التالي على نفس المكان، والأهالي يفرون من منازلهم ومزارعهم المجاورة خشية معاودة القصف، وموجة نزوح كبرى لبناء قرية البودة نحو القرى المجاورة، هنا دماء وأشلاء وجرحى، يتم وتشريد، وأحزان وعزاء لأسر الشهداء والجرحى، والكل ينتظر دوره من التوحش السعودي الأمريكي بحق الإنسانية في اليمن.

جريمة استهداف أبناء زبيد جريمة حرب ومجزرة إبادة جماعية، واستهداف للأعيان المدنية، وقتل للنفس المحرمة، وواحدة من آلاف جرائم العدوان بحق الشعب اليمني طوال 9 أعوام متواصلة.



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



# مخلفات العدوان الانفجارية تقتل فتاة في صعدة

الحسبة : متابعات

واصلت مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، حصد أرواح المدنيين الأبرياء في محافظة صعدة؛ ليتواصل مسلسل الإجرام السعودي وإزهاق

الأرواح «عن بُعد» بواسطة آلات الموت المدفونة التي خلفها العدوان وأدواته عمداً للفتك بالأبرياء. وأفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، باستشهاد فتاة نتيجة انفجار جسم من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في منطقة بني صياح بمدينة رازح الحدودية.

يشار إلى أن المركز الوطني للتعامل مع الألغام كشف في إحصائية له، أن مخلفات الألغام والأجسام المتفجرة تسببت خلال العام الماضي 2023 في حصد أرواح 52 شخصاً بينهم 19 طفلاً وخمس نساء، وإصابة 80 شخصاً بينهم أربع نساء و24 طفلاً

بمحافظة الحديدة، في حين تعد محافظة صعدة من أكثر المناطق تلوئاً بالألغام والقنابل العنقودية ومخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي؛ مما يهدد أرواح المدنيين في المديرية ويتسبب بوقوع أعداد كبيرة من الخسائر بين صفوف المدنيين.

## تقرير حديث يكشف أضرار العمليات العسكرية اليمنية على اقتصاد الكيان الصهيوني

الحسبة : متابعات

قال تقرير صهيوني حديث: إن عمليات القوات المسلحة اليمنية على السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بدولة الكيان «أجبرت معظم شركات الشحن العالمية على خطوط الملاحة الممتدة بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط الواصل بين آسيا وأوروبا، على الإبحار حول إفريقيا، بدلاً عن تقصير الطريق عبر قناة السويس».

وبين التقرير أن «حصصاً كبيرة من التجارة البحرية الإسرائيلية مع آسيا تأتي في حاويات، وفي الواقع، فإن مصدر نصف الواردات البحرية من آسيا هو الصين، ومعظمها منتجات استهلاكية، وهناك بضعة استثناءات، كاستيراد السيارات، التي تصل إلى «إسرائيل» في سفن مخصصة لنقل السيارات، وكذلك استيراد المشية الحية (الأغنام والأبقار،

التي تصل أساساً من أستراليا)».

وأضاف: «يجب أن نتذكر أن النقل البري من إيلات إلى وسط البلاد مكلف؛ لذلك في بعض الأحيان يقوم مستوردو السيارات، على سبيل المثال، بتحمل تكاليف مرور سفينة سيارات عبر قناة السويس (ودفع التكاليف المرتفعة الموصوفة المتعلقة بالمرور) بدلاً عن تفريغ السيارات في ميناء إيلات ونقلها بواسطة شاحنات سحب خاصة لنقل السيارات إلى وسط البلاد، لمسافة تزيد على 300 كيلومتراً».

وأفاد التقرير بأن العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، «ألحقت ضرراً اقتصادياً كبيراً بمئات العمال، بالإضافة إلى الضرر الاستراتيجي الناجم عن فقدان القدرة التشغيلية للبوابة الجنوبية للبلاد»، لافتاً إلى أنه «قد تم مناقشة هذه المسألة في اللجنة الاقتصادية البرلمانية في الكنيست الصهيوني».



## مقتل معتقل جراء التعذيب الوحشي في سجون الاحتلال الإماراتي بعدن



الحسبة : متابعات

توفي شاب، أمس السبت، في أحد معتقلات الاحتلال الإماراتي ومرتبته في مدينة عدن المحتلة.

وذكرت مصادر إعلامية أن الشاب مشهور نصر العقبري، توفي نتيجة التعذيب الوحشي على يد ميليشيا المجلس الانتقالي، وأن أسرته تلقت اتصالاً من مرتبة الإمارات؛ من أجل الحضور لاستلام جثته بعد أن تم إيداعها ثلجة المستشفى الجمهوري، إلا أنها رفضت دفن الجثة مطالبة بفتح تحقيق عاجل لمعرفة أسباب ودوافع القتل، ومحاسبة المتورطين.

وتتمثل سجون الاحتلال الإماراتي السعودي في عدن وبقية المحافظات المحتلة بالمئات من المعتقلين، الذين يعانون من التعذيب الوحشي، والانتهاكات الجسيمة والتي تتشابه مع معاناة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

## اعتقالات في الضالع المحتلة طالبت ناشطين طالبوا بفتح الطرقات الرئيسية

الحسبة : متابعات

تقود ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، في مدينة الضالع

المحتلة، حملة قمع واعتقالات واسعة ضد الناشطين والشخصيات الاجتماعية المناهضة لفتح الطرقات والاستجابة لمبادرة صنعاء بهذا الشأن. وأشارت مصادر متعددة، السبت، إلى

أن مرتزقة الاحتلال الإماراتي في الضالع اعتقلت ناشطاً مجتمعياً يقود مبادرة لفتح الطرقات المغلقة بفعل العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن المستمر منذ 10 سنوات.

وأفادت المصادر، بأن ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابعة للانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، اعتقلت منسقي مبادرة «الراية البيضاء لفتح الطرقات»، عمر محمد الضيعة، من إحدى نقاطها في خطوط التماس على الطريق الرابط بين دمت وقعدة شمالي الضالع.

وأوضحت أن ميليشيا الانتقالي اعتقلت الضيعة ونقلته إلى أحد سجونها في مدينة الضالع المحتلة، لافتة إلى أن الناشط المعتقل كان في مهمته لإقناع المسلحين المرتزقة المسيطرين على الطريق الرئيسي؛ من أجل فتحه وتسهيل تنقلات المواطنين.



## حراك المهرة يجدد مطالبته برحيل القوات الأجنبية من المحافظات المحتلة

الحسبة : متابعات

دعا مجلس الحراك الثوري في المهرة، السبت، القوات الأجنبية المحتلة إلى مغادرة المحافظة وكافة أراضي المناطق الجنوبية والشرقية.

جاء ذلك خلال انطلاق فعاليات المؤتمر العام الثالث لمجلس الحراك الثوري بالمهرة، السبت، تحت شعار «على الدرب ماضون»، بحضور مشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية واعتبارية وأنصار الحراك في المحافظة.

وأكد الحراك الثوري أنه قد أصبح قوة سياسية فاعلة على الساحة، مجدداً رفضه القاطع لكافة أشكال الوصاية والتبعية والاحتلال الأجنبي.

وعبر المجلس عن دعمه ومساندته لحركات المقاومة الإسلامية الفلسطينية في غزة ضد كيان العدو الصهيوني، منذاً بالصلح العربي والإسلامي تجاه المجازر والجرائم الوحشية الإسرائيلية.



## حكومة المرتزقة تفرض جرعة جديدة مفاجئة في أسعار النفط بعدن المحتلة

الحسبة : متابعات

دشنت حكومة المرتزقة، السبت، تنفيذ جرعة جديدة مفاجئة في أسعار المشتقات النفطية بمدينة عدن المحتلة؛ الأمر الذي قد يصيب المواطنين في مقتل ويقاوم من معاناتهم وأوضاعهم المعيشية.

وأوضحت وسائل إعلام مختلفة، السبت، أن فرع شركة النفط اليمنية بعدن المحتلة، بدأت تنفيذ جرعة سعرية جديدة على البنزين بدون سابق إعلان، حيث ارتفع سعر لتر البنزين إلى 1450 ريالاً بدلاً عن 1400 ريال؛ مما يجعل سعر الجالون سعة 20 لتراً يصل إلى 29 ألف ريال.

ووفقاً لخبراء اقتصاديين؛ فإن الجرعة الجديدة في أسعار النفط تعكس هروب حكومة الفنادق الموالية للعدوان عن واجباتها ومسؤولياتها المتمثلة في وقف انهيار العملة الوطنية داخل عدن والمحافظات المحتلة، بعد أن وصلت قيمة الدولار الواحد إلى 2000 ريال يمني، دون اتخاذ أية إجراءات ملموسة لوقف هذه الكارثة الاقتصادية من قبل مركزي عدن المنشغل بالتصعيد مع صنعاء بإيعاز أمريكي سعودي.





# عملاق البحار وحارس الازدهار يلوذ بالفرار

المسيرة : د. عبد الرحمن أحمد المختار

«أيزنهاور» إحدى أهم وسائل الرعب العالمي بيد الإدارة الأمريكية، أينما حلت حُلَّ الخوف والدُغْر والاضطراب، وربما حُلَّ الموت والدمار والخراب؛ فخلال عقود خلت من الزمن ظلت تسرح وتمرح، وتجوب البحار والمحيطات، تسبقها هيبته وسُمعته المرعبة، التي ترتعد منها فرائص الحكام، خصوصاً في منطقتنا العربية، وتتسابق قنوات الأخبار في تغطية جُلِّها وترحالها، بصور ولقطات مؤثرة، وعناوين بارزة، تتكرر في اليوم مرات ومرات، كما يكرر المرضى جرعات العقار، وكأنَّ هذا التكرار يمثل العلاج الناجع، لأية نزوات أو نوازع كامنة لدى الحكام، تهفوا للحرية، وتتسابق للانعتاق من العبودية للإدارة الأمريكية.

لكن ومع بدء مفعول تلك الجرعات الإعلامية العلاجية، عن القوة التدميرية لعملاق البحرية الأمريكية، يعود الحكام من حالات غيهم الكامنة وغير المعلنة إلى رُشدِهِمْ؛ فيستعيدون بسطوة الإدارة الشيطانية عليهم، مما راودهم من وسواس العزة والشهامة والنخوة والكرامة؛ فيعودون آيين تائبين نادمين راجين العفو من ساكن البيت الأبيض على ما أسروا في أنفسهم من نوايا تحريرية، ومن نوازع استقلالية عن الهيمنة الإمبريالية، ولا يترددون في التكفير عن مكنون سرهم، والتعبير جهراً عن خالص امتنانهم وشكرهم على جميل عفوهم عنهم وسرهم لحالهم، وهم يسعدون ويستعدون دائماً لفتح خزائن شعوبهم؛ ليحمل الغازي كُلاً ما تحتويه من مذكرات؛ تكفيراً عمماً أسروا في أنفسهم من عظيم ذنوبهم بحق وليهم، وحملي عروشهم! هذا هو حال حكام الضعف والخنوع

العربي خلال ماضي الزمان، وحالهم في حاضره واليوم أسوأ! فمن منا يمكن أن يصدق أن أنظمتهم العربية - يتوافر لها من المال ما يمكنها من استعمار العالم بأسره، ومن السلاح ما يمكنها من مواجهة جبابرة الأرض - أن تكون بمثل الحال، الذي هي عليه من التخاذل والذل؟ وهي المعروفة دوماً بالقمع والتسلط والقهر والإذلال للشعوب! والفكك بها لجُرد التفكير في استنشاق نسائم الحرية! ومحاولة حيازة قدر من الإرادة الذاتية! من منا يمكن أن يصدق أن أنظمتهم بهذه السطوة قد ابتلعت ألسنتها، وأطبق صمتها، تجاه أبشع جريمة إبادة بشرية جماعية لأبناء جلدتها؟! ولم تحرك أنظمتهم الخزي والذل ساكناً، خصوصاً بعد تحريك إدارة الشر والإجرام بوارجها ومدمّراتها وحاملات طائراتها شرق المتوسط؛ لترصد حركة كُلاً ساكن، قد يعيق على مدلتها، دولة الكيان عن تنفيذ فصول جريمتها، وفعلًا ساد الصمت أنظمتهم العرب في المحيط الأقرب لغزة، التي تعربد فيها آلة الإجرام الصهيونية بجنون من الشمال إلى الوسط إلى الجنوب، فلم تبقى داراً قائمة، ولم تستثن طفلاً أو عجوزاً! ولو أن أنظمتهم الصمت اكتفت بالصمت لكفاها ذلك عاراً وخزياً وذللاً، لكنها فوق ذلك بادرت بإدانة المظلوم وأيدت فعل الظالم.

ومن أقصى جنوب جزيرة العرب لبني أحفاد الأنصار النداء، حين أعلن قائد الأحرار السيد عبد الملك - يحفظه الله - بحزم موقف شعب الإيمان، وفي الشمال والشرق لبني النداء ثلّة من المؤمنين الأحرار، ولعلّ تلبية قائد الأنصار قد أقضت مضاجع الأشرار، الذين لم يكن وارداً بذهنيتهم أن تقوم ليمن الإيمان قائمة، بعد عشر سنوات من الحصار والقتل والدمار، ناهيك أن ينهض

مدافعاً عن غيره، وبعنجهية المستكبرين تحركت حاملة الردع وطواقمها صوب البحر الأحمر، لتفرض من سطح مياهه حالة ردع خاصّة؛ كونه حالة الردع العامة التي فرضتها بحرية قوى الاستكبار على المنطقة عموماً، لم تكن لها أية فاعلية أو أثر على أولي القوة والبأس الشديد.

ويبدو أن الاعتقاد الذي ساد لدى قوى الكبر والعناد، أن مجرّد وصول الحاملة وطواقمها إلى البحر الأحمر لردع شعب ساد الاعتقاد أنه منهك، وغير قادر على الحركة محلياً، ناهيك عن إمكانية القفز على أسوار الجغرافيا المرتفعة، وبتلك العقلية الاستعلائية الاستكبارية القديمة، اعتقدت الإدارة الأمريكية أن انطلاق طائراتها من على متن الحاملة لتنفيذ عدد من الغارات الجوية في مناطق متفرقة من الجغرافيا اليمنية، يمكن أن يثبط شعب الإيمان عن أداء واجبه، تجاه نصره إخوانه في قطاع غزة، ويمكن أن يدفع قيادته الثورية للتراجع عن سابق الوعود لأبناء غزة بأنهم ليسوا وحدهم، وأن شعب الإيمان دوماً إلى جانبهم، حتى يأتي الله بنصره وفتح المبين.

ومع تصاعد عمليات قواتنا البحرية والصاروخية والطيران المسير، وما رافق ذلك من تطوير نوعي مُستمر من حيث المديات وتقنية تجاوز الرادارات والدفاعات الجوية المتطورة، وجدت إدارة الشر الأمريكية نفسها في مأزق كبير، حين أدركت أن نتائج وأثار عملياتها العسكرية ضد شعبنا كانت عكسية تماماً؛ فلم تدمر القدرات العسكرية، التي سبق أن روجت لذلك أبواقها الإعلامية، ولم تحُد من فاعلية هذه القدرات، بل أدت إلى التطوير المستمر والمتسارع والنوعي، خلال المراحل المعلن عنها، حيث تضمنت كُلاً مرحلة منها فارقة جديداً كمياً

ونوعياً في السلاح وتقنيته. ولم تجد الإدارة الأمريكية بُداً في بداية الأمر من الإعلان عن مواجهتها لصعوبات كبيرة، وهي تتصدى للصواريخ والطيران المسير، وأنها تتكبد خسائر كبيرة في سبيل ذلك، وتطلب من جميع الدول الإسهام في جهود حماية طرق الملاحة الدولية، وحماية وتأمين حركة الناقلات، كما روجت لذلك؛ بهدف تحشيد المزيد من الدول إلى جانبها في تحالفها المعلن المسمى (حارس الازدهار) إلا أنها لم تفلح في هذه المهمة، فلم تلق الاستجابة المعهودة في تحالفاتها السابقة، التي تتسابق للانضمام إليها الكثير من الدول.

وقد مثل ما سبق مقدمة لاعتراض إدارة الشر الأمريكية بعجزها عن حماية السفن التجارية، التابعة للكيان الصهيوني أو تلك المتجهة إلى موانئ الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم تفلح في حماية سفنها التجارية وسفن تابعها الذليلة بريطانيا، التي استقر بعضها في قعر البحر على أيدي المجاهدين من أحفاد الأنصار، والأبعد من ذلك أنها فشلت في حماية سفنها وبوارجها ومدمّراتها الحربية، ودُرّة تاج سلاحها البحري حاملة الطائرات (أيزنهاور) التي أُنرت السلامة وولت الأديار هاربة بعد تعرضها للهجوم مرات متعدّدة.

وتحت عنوان «إعادة الانتشار» سحبت إدارة الشر الأمريكية من البحر الأحمر عملاق البحار حارس الازدهار، حاملة طائراتها تحت وطأة الخوف من أن تلحق بها فضيحة مدوية، قد لا ترى بعدها عافية، وقد لا تتمكن مستقبلًا من أن تجوب البحار والمحيطات، شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، إذا ما تمكن المجاهدون من أبناء شعبنا «بعون الله تعالى» من إغراق تلك الحاملة أو إحدى البوارج المرافقة لها.



# ما وراء خطاب السيد القائد وتحذيراته للنظام السعودي؟

الحسين: محمد الكامل:

حمل خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- العديد من الرسائل الموجهة للداخل والخارج، حيث كان خطاباً مفصلياً له الكثير من الرسائل والدلالات الهامة.

ويرى عدد من الخبراء العسكريين أن الخطاب كان جوهرياً ومفصلياً، وتضمن الكثير من الرسائل الهامة، منها التصحيح الوطني الحقيقي الذي جاء من خلال تصميم السيد القائد على فتح ملفات الفساد المالي والإداري، بالإضافة إلى الرسائل الخاصة بالشأن الخارجي، والتي كانت رسائل مركبة تحمل في طياتها التحذير والوعيد، وغيرها من الرسائل.

## رسائل نارية:

وفي هذا السياق يقول الخبير العسكري العقيد مجيب شمسان: «إن الرسائل التي حملها خطاب السيد القائد بمناسبة العام الهجري الجديد كانت واضحة، وعلى مستويين الداخلي والخارجي؛ ففيما يتعلق بالوضع الداخلي، وخاصة تشكيل الحكومة، أوضح أن اليمن اليوم كما هو حاضر في المواجهة بقدراته العسكرية في المواجهة مع الأمريكي والبريطاني والصهيوني، يهتم كذلك في إنجاز معركة الداخل بإعادة ترتيب الأوراق، وهو ما ينعكس على الجبهة الداخلية بالمزيد من الاستمرار والتماسك».

ويؤكد أن «تماسك القوى العسكرية أو القوى الصلبة يمكن أن يكون ضمن تطورات أساليب الحرب والتي تشتت تماسك الجبهة الداخلية»، مشيراً إلى أننا اليوم نتعرض إلى حرب في جوانب متعددة أشرس من الحرب العسكرية خصوصاً في الجانب الاقتصادي، وأن المطلوب أن تكون هناك تحركات جادة واستشعاراً للمسؤولية والتحديات التي تواجه اليمن خلال هذه المرحلة، كما ينبغي أن يكون الاستشعار أكبر بكثير؛ لأنّ الظهور والبروز للعامل اليمني كمؤثر في المنطقة بشكل عام، سيقابله تحديات بالمستوى نفسه». ويزيد: «ومن هنا تأتي أهمية الرسائل التي وجهها السيد القائد فيما يتعلق بتشكيل الحكومة وعملية التغيير الجذري وإصلاح الهيكل القائمة، بما يضمن المسار بمسار متواز على مستوى الجبهة الداخلية وعلى مستوى النجاحات العسكرية في الجبهة الخارجية».

أما فيما يتعلق بالرسائل الموجهة للخارج، فيقول شمسان: «إن السيد

القائد قد تطرّق إلى الفشل الأمريكي، والبريطاني، وما وصل إليه في البحر الأحمر، والمواجهات البحرية بشكل عام مع قواتنا البحرية المسلحة عمومًا، ثم انتقاله إلى الأدوات المحلية والإقليمية، وفي مقدمتهم السعودية، وتحريض الأمريكي لها ضد صنعاء».

ويؤكد أن «الرسائل التي وجهها السيد القائد للخارج كانت واضحة، وصريحة، بل ونارية، ولم يسبق أن ارتفع مستوى تهديدات السيد القائد، ويمثل هذه اللهجة التي خاطب بها النظام السعودي، فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، وفيما يتعلق بالجوانب الأخرى».

ويبين أن «السيد القائد فرض معادلة رد، وحرب جديدة، من خلال هذا الخطاب، فكما سيكون التصعيد السعودي، والتوريط الذي سيورطه الأمريكي، سيكون الرد من صنعاء، بالطريقة نفسها، وفق معادلة واضحة «البنوك مقابل البنوك والمطارات مقابل المطارات والموانئ بالموانئ».

ويضيف أن «السعودية في حال لم تعد وقبلت التورط بحسب التوجهات الأمريكية، عليها تحمل النتائج؛ كون ما جاء في خطاب السيد القائد بأن المعركة ستصل إلى أعلى مستوياتها»، موضحاً أن «الاستعداد لدى صنعاء لخوض هذه المعركة هو أكبر بكثير، ولا يتصور العدو أن انشغالنا في عملية الدعم والإسناد، ستجعلنا نسكت على تلك الممارسات السعودية، بل على العكس من ذلك هي جزء من المواجهة».

ويؤكد أن «ما يقوم به السعوديون هو دعم إسناد، للصهيوني إلى جانب الأمريكي، وبالتالي هنا وجهت تلك الرسائل النارية للسعودي بأن صنعاء لم تقف مكتوفة الأيدي، ولتحصل ألف ألف مشكلة، فلديها القدرة والإمكانية أن تفرض حصاراً على السعودي، في مطاراته، وموانئه، وفي مدخلاته الاقتصادية ومشتقاته النفطية».

ويؤكد أن «الأمريكي فشل في حماية نفسه من الأساس؛ لذلك على السعودية الإدراك إذا ما استمرت في هذه الممارسات فإن النتائج التي سيدفعها باهظة جداً، وعلى كافة المستويات».

## إجراءات رد قاصمة:

من جانبه يقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان: «إن من أهم ما ورد في خطاب السيد القائد عبد الملك الحوثي، كانت في نصائحه في

التمسك بالهدى النبوي والعترة الشريفة، في أخلاقيات التعامل الإنساني، وعظمة الرسالة الإلهية التي نشهد اليوم عظمتها من خلال الامتداد التاريخي لانتصار الرسول الأعظم، وحركته التي أثمرت جهوده وجهود المسلمين الذين نصره في الانتقال بالعرب من حالة الضياع إلى نور الهدى».

ويقول عثمان في تصريح خاص لـ «المسيرة»: «إن سماحته أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به أبناء الشعب اليمني، بانتمائهم الثابت الراسخ، وليس مثل انتماء البعض من الأعراب كحالة كلامية بعيدة عن مصداق الإيمان، رغم كُـل الصعوبات التي يواجهها، والحروب الناعمة التي يغذيها النظام السعودي بإيعاز من أمريكا».

ويضيف أن «كلمة السيد القائد فيها مضامين الدعوة إلى مواجهة كافة حملات التزييف؛ لما تحمله من أهداف تدينية للمسلمين؛ لخدمة مصالح اليهود وأعدائهم من الكافرين والمنافقين»، موضحاً أن «التحذير جاء من مغبة الوقوع في مستنقع العمالة والارتهاق للأنظمة المعادية، وأن الجهات المعنية تعمل على قدم وساق في إطار تصفية وتطهير مؤسسات الدولة؛ مما شابهها وأصابها من اختراقات تخدم المصالح الأمريكية».

وينوّه إلى أن «السيد القائد طالب الشعب بالتعاون والتفهم لمتطلبات مسار التصحيح والتغيير؛ كون العمل يسير في ظروف معقدة، حيث كان العمل على ثلاثة مسارات رئيسية، بدأت بتشخيص مكان الخلل ومعالجته، ووضع معايير مناسبة لاختبار وتعيين المسؤولين والموظفين، وإعداد برنامج الحكومة القادمة، والذي سيتم الإعلان عنه خلال الشهرين المقبلين».

ويؤكد أن «هذا الإصلاح والتصحيح الوطني الحقيقي الذي جاء من خلال تصميم القيادة الثورية على فتح ملفات الفساد المالي والإداري، يثبت مدى على جدية العمل بوتيرة عالية في سبيل التغيير، إلى ما هو أفضل لهذا الشعب العزيز»، موضحاً أن «هذا الأمر الذي جعل كافة أبناء الشعب اليمني يأملون ويتوسمون الخير في قادم الأيام».

وينتقل عثمان في كلامه إلى «جزئية الرسائل التي وجهها السيد القائد للخارج، والتي كانت رسائل مركبة تحمل في طياتها التحذير والوعيد، ليس فقط لما يقوم به نظام العدو السعودي من تنفيذ أجدات أمريكية، تخدم مصالح الكيان

الإسرائيلي، منوهاً إلى أن السيد القائد حذر النظام السعودي ومن خلفها من أنظمة قوى الغزو والاحتلال، بأن اليمن والشعب اليمني العزيز، لن يقف مكتوف الأيدي أو ينتظر حتى تموت الأسود جوعاً، بل إنه سيكون هناك إجراءات ردة قاسية، إذا ما استمر النظام السعودي في غيابه، والتورط في ما تمليه عليه الإدارة الأمريكية من حرب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية تستهدف حق الشعب اليمني في العيش الكريم».

ويؤكد أن «ما ورد في كلمة السيد القائد من إجراءات الردع اليمنية ستكون قاصمة وبالمثل، وأن استهداف البنوك، وحركة الطيران المدني، وميناء الحديدة، سيكون الرد عليها قاسياً جداً ومؤثراً».

ويكرّر التأكيد أن «الجيش اليمني والقوات المسلحة بكافة تشكيلاتها، على استعداد كامل، وفي انتظار الإشارة لحماية حقوق ومصالح الشعب اليمني، موضحاً أن هذا دليل على القوة العسكرية المتطورة التي وصلت إليها قواتنا المسلحة، وكيفية قيادة المعركة باستراتيجية استنزافية، انقلت كاهل العدو الأمريكي، والبريطاني، والأوروبي، في البحار، والمحيطات، التي وصلت أو تصل إليها قدراتنا القتالية العالية، من صواريخ، أو طائرات مسيرة، أو زوارق، حيث فضحت معركة البحر الأحمر، والعربي، وخليج عدن، والأبيض المتوسط، هشاشة الجوارح والمدمرات الأمريكية والبريطانية».

ويكمل قائلاً: «إن هذه الرسالة جاءت قوية فلا تحاول السعودية أو غيرها، الاستغلال بعباءة أمريكا، وبريطانيا، فلقد رأوا ما تعرضت له بوارجهم، ومدمّراتهم، وطائراتهم الحديثة، من أوجاع من قبل الجيش اليمني»، مضيفاً أن «القوات البحرية، والجوية والطيران المسير، والقوة الصاروخية اليمنية، استطاعت أن تدفع بتلك القوى الغازية من استراتيجية الهجوم إلى موقف الدفاع، كُـل ذلك يأتي في سياق مناصرة الشعب الفلسطيني، ورفع الظلم عنه».

ويؤكد أن «تحذيرات سيد القول والفعل ستؤثر بشكل خاص، على سياسة النظام السعودي، وغيره من الأنظمة الداعمة له، تجاه عملية إحلال السلام في المنطقة، وليس في اليمن فقط». ويضيف أنها «ستجعل الكثير من عملاء وجواسيس ومرترقة الداخل يعيدون النظر في ما هم مقدمون عليه»، لافتاً إلى أن «هذا العام الهجري الجديد سيكون قلماً يكتب تاريخ انتصار محور المقاومة على محور الشر».

■ شمسان:  
لليمن القدرة  
بفرص حصار  
على السعودية،  
في مطاراتها،  
وموانئها،  
وفي مدخلاتها  
الاقتصادية  
ومشتقاتها  
النفطية

■ عثمان:  
إجراءات الردع  
اليمنية ستكون  
قاصمة والرد  
على السعودي  
سيكون مؤلماً



# معادلة البنك بالبنك والمطار بالمطار

عبدالرحمن مراد



وهذا المفهوم في عمومته وفي خصوصه الذي ذهب إليه البردوني لا يليق إلا بالقيادة الثورية بصنعا؛ فقد سعت إلى التكامل من خلال الانتصار لغزة وهي تواجه حرب إبادة وتجويع دون أن يتحرك الضمير العربي ولا المسلم، بل وقف الكل موقف المتفرج؛ فكانت صنعا وقيادتها الثورية والفنية في مقدمة من يقاوم الطغيان سواء الطغيان الذي استهدفها وما يزال أو الطغيان الذي يعتام فلسطين من شرقها إلى غربها دون أن يرف جفن أو يندى جبين.

الوطنية الحققة تنشأ مع ميلاد كل ثورة، وتنمو حتى تصبح كاملة وتسعى إلى تحقيق إنسانية كل قطر؛ لتحقيق إنسانية الأمة، وتسهم بالتالي في صنع الإنسانية وحماية حقوقها المشروعة، فالأسمالية التي تفسد حياة الأمم إنسانياً وتحاول إفساد المجتمعات أخلاقياً وتسعى جاهدة إلى استغلال الشعوب وتهيم على الثروات كغول إذا لم تقاوم بمبدأ الوطنية الكاملة ويقظة الهويات الثقافية والإيمانية قد تحول المجتمع الإنساني إلى غابة.

وحين يعلن قائد المسيرة القرآنية معادلة الوجود في مقابل سياسة التجويع والقهر فهو يدرك تمام الإدراك النتائج التي سوف تترتب على الخضوع، وحين تذهب المملكة إلى البغي والعدوان خدمة للصهيونية تصبح خيارات المعادلة لازمة وضرورية في كبح جماح الغول الرأسمالي الذي لا يرى للضرورات الإنسانية معنى إلا بما يتسق مع الطموح في ثنائية الهيمنة والخضوع؛ وهو أمر خارج أجندة صنعا بل وتقاومه تحقيقاً لإنسانية الإنسان وحماية للحقوق.

وحين نقول حماية للحقوق فنحن نعي أن استهداف حياة الإنسان في اليمن من خلال حزمة الإجراءات الاقتصادية فذلك يعني بالمقابل مبدأ المساواة في الظلم عدالة وفق منطق الأشياء؛ فكانت معادلة البنك بالبنك والميناء بالميناء والمطار بالمطار هي الخيار الأمثل لبقاء الكل أو فناء الكل؛ فالحقوق قضية كلية لا يمكن التعامل معها بعزل بعضها عن سياقها الكلي، وعلى السعودية -وهي من تقف وراء كل قضايا الاستهداف لليمن واليمنيين- أن تعي هذا المبدأ وتدركه تمام الإدراك؛ فأمرها لن تكون ناصحاً أميناً للسعودية فهي تسعى وراء مصالحها ولا يعينها من أمر السعودية سوى ما يتسق مع مصالحها وقد تركها في العراء؛ كي تواجه مصيراً مجهولاً.

لقد أن الأوان أن تعيد السعودية حساباتها وتقوم بترتيب أوراقها وتعمل على تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في اليمن والفرصة بين يديها قبل أن تصبح طلاً؛ فخطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، كان واضحاً وصريحاً، ولعل تجارب الزمن قد قالت لكل ذي لب الشيء الكثير.

## لا تعترضوا قافلنا

وخذلانه للشعب الفلسطيني -بالرغم مما يتعرض له من بشاعة في الاستهداف وإسراف كبير جداً في القتل والظلم- بل يسعى لمنع من يقدم المساعدة لمقاومة غزة وشعبها والتصدي لكل مجهود من شأنه التخفيف عن مأساة إخواننا في فلسطين، ولا غرابة في ذلك فهذا هو دوره الذي كتب له منذ نشأته في الحفاظ على مصالح الغرب الكافر وعلى رأسها الكيان اللقيط.

لكن ما لا يعرفه ولا يفهمه النظام السعودي بشكل صحيح أنه وباستهدافه للشعب اليمني إنما يحفر قبره بنفسه؛ فهذا الشعب -بالرغم من أنه شعب يحب الخير ويحمل إرادة الخير لكل من حوله- إلا أنه طوفان لا عاصم منه إن ثار ولا يمكن السيطرة عليه خاصة حينما يقوده كرام من آل محمد فحينها لن يستطيع أحد مهما كانت قوته ومهما كانت أوراقه أن يكبح جماحه أبداً.

هذا الشعب بقيادته لا يريد أن يؤدي أحداً والدليل نصح القيادة المتكبر للنظام السعودي والصبر للآن على كل ما قد فعله بهذا الشعب لعقود من الزمن، بالرغم من حقارة هذا النظام وفجوره في خصومته ما يزال القائد ينصح ويحذر وينذر؛ لأنه لا طاقة لكم يا نظام العهر والفجور بيمين الإيمان وشعب البأس الشديد وستكون خسارتكم خسارة كبيرة لا تتصورونها أبداً، ابقوا في رقصكم واسترسلوا في فجوركم وبغيتكم أفضل لكم من الدخول في موقف لن تتحملوا تبعاته عليكم.

ألا يكفي ما ألحقتموه بشعب الجزيرة العربية من ضرر حتى تقوموا بهذا التصرف المتهور الذي لا تعرفون أين تتجهون من خلاله، هذا الشعب اليمني يتكلم أمامكم بلسان قائده المفوض بهذا الطوفان الهادر من أولي البأس الشديد؛ بأن (إيقاف العمليات المساندة لغزة أبعد عليكم من عين الشمس، وأن أي استهداف أو حماقة ضد هذا سيتم التعامل معه في سياق هذه الحرب)، فهل لديكم القدرة على الخوض في هذا؟! لا تصدقوا للأمريكي الفاشل...، هو لن يحميكم، لم يستطع حماية نفسه ولا مصالحه؛ لذلك إذا أردتم السلام لأنفسكم فلا تعترضوا قافلنا.



حين يمعن العدو في الطغيان ويتجاوز الحد الممكن تصبح المعادلة صعبة التركيب، وقد تجبرك على خيارات أنت لا تفضلها، لكنك تجد نفسك مجبراً عليها حتى تحد من الطغيان وتردع الباطل؛ فللباطل مسارات أشدها وطأة عمه الطغيان وغرور المال الذي قد يسلك المهالك من حيث يظن السلامة والتمكين والسيطرة، وهذا الحال الذي عليه قادة السعودية مع أذيانهم من قادة المرتزقة الذين يخدمون العدو بما يضر شعبهم ومجتمعهم؛ فالنصر لن يكون بالصغائر ولكن يتحقق النصر بالانتصار لقضايا الناس والمجتمع والأمة، ولعل المرتزق يدرك في قرارة نفسه أنه خائن وعميل، وأنه لم يقدم لمجتمعه وشعبه ما يمكن

التعويل عليه لا على المستوى المادي ولا المعنوي، بل ترك الكثير منهم قصصاً وحكايات يندى لها الجبين وهم يتسكعون في العواصم والبارات والشاليهات، وينفقون أموال الشعب على المراقص والراقصات؛ مما عكس صورة غير مقبولة أخلاقياً ولا تمثل أهل اليمن في مروءتهم وشهامتهم وأخلاقهم ولا في عاداتهم وتقاليدهم ولا ثقافتهم، في حين رسمت صنعا وسلطتها صورة مثالية في أذهان العالم، ولعل من يطوف في منصات التواصل الاجتماعي يدرك الفوارق من خلال حالة التفاعل لأحرار العالم مع صنعا وسلطتها وقيادتها الثورية.

فالوطنية التي يدعيها المرتزق وطنية زائفة وغير ذات قيمة في ظل حالة الخضوع والهوان التي هم عليها، ذلك أن الوطنية الكاملة كما يقول البردوني: «تتجلى بشمول قضايا الأمة على أساس وطني حتى يحس مواطن صنعا أن احتلال الوديعة احتلال لنقم أو ظفار، واحتلال سيناء احتلال لميدي أو الحديدة واحتلال الضفة الغربية احتلال لتعز أو باجل.. فمن توافر له هذا الإحساس المجيد فهو وطني كامل الوطنية.. بل هو الإنسان الكامل الإنسانية؛ لأن الرضا عن احتلال أي مكان يشجع العدوان على مد نراعه الطويلة إلى كل مكان».

ويقول البردوني في مقال له بعنوان: «الوطنية الكاملة» المنشور في كتابه «قضايا يمنية» ما نصه:

«قضية فلسطين مثلاً تعتبر قضية كل عربي أولاً، وقضية كل إنسان ثانياً... لأن العدوان الذي احتل فلسطين يمكنه احتلال صنعا والرياض، إذا لم يتوفر الإحساس بالنضال، ويمتد جهد المقاومة، وعلى هذا فالوطنية الكاملة هي الإحساس بالمسؤولية عن قضايا الأمة عموماً من المحيط إلى الخليج؛ لأن فقدان جزء من الأمة يؤدي إلى فقدان بقية الأجزاء، والحرية لا تتجزأ كقضية».

## زياد الحداء

عندما بلغ إجرام الصهاينة ذروته ووصل إلى مرحلة يعجز عن وصفها اللسان وتعجز الأعين عن مشاهدة تلك المناظر البشعة، التي هي وصمة عار في جبين البشر جميعاً، باختلاف دياناتهم ولغاتهم وأجناسهم والتاريخ والمراسل الزمنية التي وجدوا فيها؛ لأن ما يقوم به العدو الإسرائيلي من مجازر بالآلاف يومياً لم يحصل له سابقة ربما في تاريخ البشرية.

كان الأولى بالأمة الإنسانية اليوم بأكملها أن تقوم بوقف هكذا جرائم، وأن تأخذ بيد المظلوم وتقطع يد الظالم بحكم الانتماء البشري والترابط الوجداني بين البشر، عوضاً عن العالم العربي الذي تربطه بهذا الشعب أواصر الأخوة في الأرض والدين واللغة والتاريخ والمصير، لكن الواقع شيء مغاير وشيء يدعو إلى الدهشة والذهول والصدمة؛ فبدلاً عن النهوض بالمسؤولية والوقوف مع المظلوم ونصرته لإحقاق الحق كان موقف الكثير من أبناء البشر قاطبة والعرب خاصة من المنزوعين من إنسانيتهم وأخافهم بل وجدهم الفكر الصهيوني المتغلغل في العالم على مدى سنوات طويلة من الزمن، استطاع هذا الفكر أن يزرع المبادئ الفطرية والدينية عن الكثير من الأمم فلم يعودوا يلتفتون لما يحصل من وحشية وإسراف في القتل والظلم والبغي على من يعيشون معهم حتى لو كانوا من أبناء دينهم، بل لا ينتبه البعض لما يطاله هو من الاستهداف والاستغلال.

ولم يقتصر الحال بالبعض من المسلمين والعرب خاصة على مجرد السكوت وعدم التدخل لإنقاذ شعب فلسطين الأعراف والتصل عن مسؤوليته في ذلك، بل إنه يسعى وبكل حماقة إلى منع أي أحد يسعى لذلك، كما هو حال النظام السعودي العميل الأحمق وما يقوم به من استهداف للشعب اليمني المناصر لفلسطين.

هذا النظام الأحمق والغبي بكل ما تعنيه الكلمة لم يكتف بتفريطه

## قائد الثورة يُعيد ضبط البوصلة

### احترام عفيف المشرف

لا تعادي من إذا قال فعل، إنه -أبو جبريل- سيد القول والفعل، ومن كذب فقد جرّب؛ فلا تختبروا صبره حتى لا يأتيتكم بأسه، وهذا ليس بحديث مفترى، وليس بأحجية وليس كذباً أو قصة من نسج الخيال.

إنه تحذيرٌ وعلى السعودي أخذته على محمل الجد، احذروا من غضب اليمن وسيد اليمن فإذا غضبوا فهم لن يبقوا ولن يذروا، احذروا من صبر اليمن إذا طال عليكم فإنه بعد صبره سيجعلكم عيناً بعد أثر، ومن تجاهلنا فقد جرّبنا.

وما يصنعه السعودي المتخبط المهزوم في إطاعة الأمريكي فيما هو وبال عليه وخيانة لدينه في مساندة الصهيوني، وخيانة لأرضه وشعبه في تحميلهم تبعات قراراتهم الحمقاء؛ فلن تكون قراراتهم إلا وبالأ عليهم فهم بذلك سيحركون الأعاصير الكامنة وينشبون النار التي تحت الرماد والتي إذا شبت من جديد فإنها ستحيط بهم إحاطة السوار بالمعصم.

هم دمروا في اليمن كل شيء ولم يعد لدينا ما نخسره أو نخاف عليه، وهم لديهم الكثير مما سيؤلمهم وعليهم الحذر، نعم على هذا السعودي الأرعن الذي مرغ اليمانيون أنفسه في وحل الهزائم لتتسع سنوات وهم يعرفون جيداً أنهم ليسوا لليمن بأنداء، عليهم أن يعيدوا حساباتهم ويحذروا على أنفسهم فلن تنفعهم أمريكا إذا زاد عليهم غضب اليمن.

هم يحاولون أن يكابروا فقط، وإلا فما هم سوى محطة بنزين تضخ النفط لدعم الأمريكي ومساندته ولن يكونوا أكثر من هذا مهما كثر نفطهم ولأنهم أغبياء بفطرتهم، وكان لزاماً علينا أن نكسر تحذيرنا لهم وأن عليهم عدم الاقتراب من اليمن.

نحن نعرف أنكم تحاولون أن ترضوا الأمريكي لتكونوا الواقفين والداعمين للمحتل الصهيوني، وهذا ليس بالجديد، الكل يعرف أنكم الداعمون له والمساندون له منذ نشأته المشؤومة، ومع ذلك لستم عنده رقم يقرأ، أنتم لستم في نظر الأمريكي والإسرائيلي إلا صفر على الشمال ولم ولن تكونوا رقماً تصاعدياً، فقد رضيتم لأنفسكم أن يسجلكم التاريخ في صفحة المساند للمحتل المعادي للمقاوم، وهذا شأنكم.

أما أن يصل بكم الحمق إلى اليمن، هنا توقفوا واعلموا أن الجزء من جنس العمل فالمطار بالمطار والميناء بالميناء والبنك بالبنك والجروح قصاص، وعلى الباغي تدور الدوائر!

السعودي يعرف أنه وإلى الآن لم يفلح في عدائه مع اليمن، وأن عاصفته المزعومة قد عصفت به وما زادت غير الخزي في قتل الأبرياء، ولم يفلح حتى أن يحفظ ماء وجهه كونه هو المشرف الأساسي على هذا العدوان.

فقد كان النصر لليمن فهم أصحاب المظلومية وأهل القضية، وإن كان قد سكت العالم عن مظلوميتهم وتنحى الحقوقيون عن حقهم، ولكنهم وهم الرجال السذي أذهلوا العالم، وقلبوا الموازين وأعادوا الحسابات وغبروا دقة المواجهة، ومن كان يظن العالم أنهم مهزومون ولا حيلة لهم سوى الخنوع والاستسلام قالوا نحن هنا وبدأوا بإعادة الأبجدية إلى بدايتها والأمور إلى نصابها، وقالوها للجميع إن على من يعتدي على الكبار أن يحذر ويعلم بأنه غير آمن.



## من واقع إيمانه يرسم انتصاره



## آلاء غالب الحمزي

كما يحصل في كُلِّ يوم جمعة، خروجٌ مشرفٌ، إيمانٌ، عزة، شموخ، عنفوان، تجسيدٌ لكل مبادئ الكرامة والشجاعة، وترسيخٌ لكل قيم الإسلام العظيمة، ينتظرُ العالم، العدوُّ قبل الصديق، بأية صورة يرسمها، وما كان بين الصفوف أعظم، أقدس، وأقوى.

خروج يهابه الأعداء، ويهزُّ كيانه، ويفشل جميع مخططاتهم ومؤامراتهم، تقشعر منه جلود المؤمن، وتصغي له كُلُّ الموجودات في هذا الكون، وتطمئن له قلوب الصالحين، تحوطه ملائكة السماء، يؤيده كُلُّ الأحرار، وما بين تلك الجموع رسائل المجد والفخر،

والثقة العظيمة بالله، ورسائلهم لا تقل شأنًا وقوةً عن صواريخهم، وطائراتهم، وكلِّ معداتهم العسكرية، الكبار، والصغار، الغني والفقير، المتعلم والأمي، صاحب القرية والمدينة، كلهم خرجوا من واقع إيمانهم، ليرسموا انتصارهم وعزتهم.

ملاحم هذا الانتصار تظهر، وما يبينها أكثر ويزيدها جمالاً وعظمةً وتألُقاً، هي طلة قائد هذا الشعب، وقوته وشجاعته وعزته وحكمته، ومواقفه، ليكون هذا القائد العظيم المحنك، مع شعبه الكريم السخي المجاهد، قُدوة، ومدرسة، وأيقونة لكل معاني الإباء والعظمة والصمود.

وما يزيدها اتساعاً هي مشاطرة المظلومين المستضعفين، جراحهم، وألمهم،

## أمداء تلت خطاب السيد القائد

عبدالسلام الصنعاني

كعادته يطل كُلُّ خميس يستنهض الأُمَّة ويضع محددات الأسبوع للمعركة المقدسة مع العدو الصهيوني السيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي، أتى الأُمَّة يطرق مسامعها من كُلِّ الأبواب ويستنهض



شكيمتها بكل الوسائل، وبت أخشى أن يكون موبخاً الأُمَّة كما فعلها جده الإمام علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مع أهل العراق عندما قال: لقد كان ما يحصل في غزة محرماً لشعوب الغرب وطلاب أمريكا، بل كان دافعاً للكثير ليعتنقوا الإسلام وسط تخاذل عربي منقطع النظر وفي الوقت الذي يخرج البعض من الإسلام. وتناول أهم الملفات المحلية والإقليمية وعلى الساحة العالمية ليضع البلسم على الجرح والنقاط على الحروف ويصرف الدواء الناجع لكل مريض بمس عمالة صهيونية أمريكية: موقفنا في مساندة غزة مُستمر رغم أنف كُلِّ عميل.

أبرق إلى الإخوة المجاهدين رسائل طمأنينة ومساندة كما أبرق للعدو رسائل وعيد وتلت خطابه مستجدات وتطورات على الصعيدين المحلي والإقليمي.

محلياً يبدو أن هناك خطواتٍ ستتخذ عملياً لوقف الحرب الاقتصادية على الوطن، وهذا مرهون بمدى فهم السعودي ومرتزقته لأهمية الرسالة التي وجهها السيد القائد إليهم والتي لها ما بعدها فيما لو تم تجاهلها من قبل النظام السعودي ومرتزقته.

إقليمياً هناك ما يشرح الصدر من اهتمام شعبي بخطاب السيد القائد ومدى ما تركه من انعكاس معنوي وانطباع إيجابي لدى الجمهور العربي والإسلامي وتعالق الأصوات عبر وسائل التواصل والمنابر الإعلامية بين من يلقي شعراً ومن يوجه التحية ومن يقدم الإطراء والثناء ومن يجاهر ويباهي بحبه للسيد القائد وبين من يقدم أبناءه ومن ينذر بنفسه... إلخ.

أما على الصعيد العسكري هناك زخم عملياتي مذهل وتنكيل بالعدو بدرجة لا يستطيع معها تحمل الألم بصمت، بل تعالي صراخهم وزاد وجعهم في ميدان غزة أو على جبهات المساندة على حُدِّ سواء، في الوقت الذي يبدي فيه خبراء عسكريين على الساحة العالمية اندهاشهم من القدرات اليمنية المتصاعدة، وسط فشل ذريع للإدارة الأمريكية ومحاولات للتغطية على ذلك.

والمزيد ما يزال في طريقه ليعقب هذا الخطاب بما يرفع الرأس ويشحذ الهمم ويسجل الانتصارات المبهرة.

ومعاناتهم، ليُتوج هذا الانتصار بالوفاء، وتصبح القضية الفلسطينية المنتصرة، وهي من أثبتت أن شعب الإيمان والحكمة والجهاد، انتصر وينتصر لكل قضايا الحق المحقة، وأنه يثبت ما قاله للشعب الفلسطيني: «أنتم لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر»، وأنه لم يدخل في المعركة التي أسماها «معركة الفتح الموعود، والجهاد المقدس»، إلا وهو يعلم قواعد هذه المعركة، ومعنوياته تعانقُ سماءه، ومن واقع ثقته العظيمة بالله خاض هذه المعركة، ومعسكراته ومراكز الإعداد والتأهيل، تضح بالتسبيح والتهليل والتعظيم لله سبحانه وتعالى، وكيف يهزُم شعبُ الله تبارك وتعالى إلهه، ومنهجُه العظيم بين أظهرهم، وقيادة أهل البيت وجهتهم.

## الإمام الحسين.. جدُّ واجتهاد وعزيمة وجهاد

ق. حسين بن محمد المهدي

لقد أخرج ابن مردويه عن ابن عمر وعمر بن ياسر وأبي هريرة قالوا: قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة، فقال لها نسوة أنت بنت أبي لهب

الذي قال الله فيه (تبت يدا أبي لهب) تصغيراً واحتقاراً لها فذكرت ذلك للنبي فخطب فقال: أيها الناس مالي أودى في أهلي فو الله إن شفاعتي لتُنال بقرابتي) وهذا الحديث نص في عدم جواز إيذاء النبي في قرابته.

إن التماس رضا من يتبع يزيد بسب قرابة رسول الله من أهل البيت خطير (فمن طلب محامد الناس بغضب الله عاد حامده له ذاماً).

وكم نسمع في عصرنا هذا من غمز ولمز لرموز في حزب الله وأنصاره ليرضوا أعدائهم ويؤذون رسول الله في قرابته.

لقد جاء في الحديث عن النبي -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- (من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس).

إن من السعادة أن يقتدي الإنسان بالحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ويسعى إلى إصلاح شؤون الأُمَّة ورفع راية الجهاد ومقارعة الظالمين ففي الحديث النبوي (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق).

إن الجهاد يعتبر ذروة سنام الدين، ولا يمكن أن ينصلح شؤون الأُمَّة وتحفظ بيضة الإسلام بدونه، فما وصلت إليه الأُمَّة الإسلامية من هوان ليس إلا أثراً من آثار ترك هذه الفريضة، وليسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله (ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب).

وأي عذاب فوق ما الأُمَّة فيه، لقد عم الله أكثر المسلمين بالفرقة والاختلاف (قُلْ هُوَ الْقَائِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِرَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ).

أيها المسلمون، أيها المؤمنون، إن الخلاص والنجاح والفلاح هو في الاستجابة لله وللرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وليسبطه الحسين بن علي -عليهما السلام- وإحياء فريضة الجهاد وترك الغمز واللمز لأنصار الله وحزبه وقرابة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ففلسطين الجريئة تناديكم، وفي الجهاد والشهادة فلاحكم وعزكم وحياتكم، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ). الشكر والتقدير لقائد المسيرة القرآنية السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وللمجاهدين من أبناء اليمن وفلسطين ولبنان وإيران والعراق وكل المجاهدين في سبيل الله من مختلف أصقاع الأرض. العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء (وَلْيُنْصَرْنَ لِلَّهِ مَنْ يَنْصَرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).



إن من الشريعة تجليل أهل الشريعة، ومن الصنعية التأسى بأهل الصنعية، فمن صفت سيرته وصلحت نيته سمت أخلاقه، وزكت أعماله، وكُرِّمت شيمته، وكان له قدم صدق في الأصل، وسابقة كرم في الفضل ونصرة الحق كالإمام الحسين بن علي عليهما السلام.

لقد كان الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- سبط رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إماماً للمتقين، وقُدوة للمحسنين، وسيداً لشباب أهل الجنة أجمعين، كما أخبر بذلك المصطفى الأمين محمد صلى الله عليه وآله وسلم. لقد كان الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- سيد الشهداء كما كان الحمزة -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، فجاهد؛ من أجل إعلاء كلمة ربه، وإصلاح أُمَّة جده.

فهو حجّة الإسلام، وآية الله الكريم المنان، بعث الله فيه هدى جده المصطفى -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- ليكون قُدوة في محاربة الظالمين والفاسقين.

لقد كان الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فخرًا للعلماء الأتقياء، وقُدوة للمجاهدين الأصفياء الممتلئة قلوبهم وعقولهم غيرة على الإسلام والمسلمين، فنصر شريعة الله في عصر طغى فيه الطغام على ولاية أمور المسلمين، فرفض أن يحكم أُمَّة الإسلام من جهل شريعة الله وساءت سمعته وسيرته.

لقد خرج الإمام الحسين نائراً؛ من أجل إصلاح شؤون الأُمَّة ولكي لا تتحول ولاية أمر الأُمَّة وخلافة رسول الله -صلى الله عليه وآله- إلى وسيلة لإضعاف شوكة المسلمين والاستبداد بمصالحهم والإهدار لطاقتهم والإذلال لأهل التقوى والإيمان فيهم، فعلت مكانته وخلد ذكره، وصار قُدوة للمصلحين وإماماً للمتقين.

أما يزيد بن معاوية الذي لطح وجه التاريخ بسيرته السيئة فإِنَّه لم يلبث حكمه بعد مقتل الإمام الحسين بضع سنين، ولم تلبث دولة بني مروان الأموية أكثر من سنتين عاماً حتى سلط الله عليها الدولة العباسية وكان من مآثر دولة يزيد وأتباعه استباحة حرم رسول الله -صلى الله عليه وآله- واغتصاب النساء في مدينته.

إن الاستبداد في الحكم، والاستمرار للظلم وهتك الأعراض وسفك الدماء هو ما انتهجه يزيد ومن على شاكلته ممن كانوا ولا يزالون في مختلف العصور سبباً في شقاء الأُمَّة وتمزيقها وإذلالها والاستيلاء على خيراتها والمقت الشديد لقرابة رسول الله ومحاوله إيدائهم وإذلالهم.

إن شعار من يتبع يزيد ويسير على نهجه هو محاربة قرابة رسول الله؛ إمعاناً منهم في إيذاء رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وكأنهم لم يقرؤوا في كتاب الله (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً).



## وقفه مع برنامج رجال الله..

في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الثاني  
الجهاد شرط أساس من شروط كمال الإيمان

إعداد | محمد الباشا:

بالحديث عن الجهاد وأهميته في إصلاح واقع الأمة، ابتدأ الشهيد القائد محاضرته الثانية في ظلال دعاء مكارم الأخلاق، إذ قال: [ليس الجهاد في سبيل الله هو سنام الإسلام؟ كما قال الإمام علي (عليه السلام)، أليس الجهاد في سبيل الله هو شرط أساسي من شروط كمال الإيمان؟ هذا هو ما أضعه سلاطين المسلمين في هذا العصر، وإلغاؤه هو ما كان ضمن موانع [منظمة المؤتمر الإسلامي] ألا يكون هناك حديث عن الجهاد، وهم من استبدلوا كلمة: جهاد، بكلمة: نضال، ومناضل، ومقاومة، وانتفاضة، وعناوين أخرى من هذه المفردات التي تساعد على إلغاء كلمة: الجهاد التي هي كلمة قرآنية، كلمة إسلامية].

في معرض حديثه سلام الله عليه عن أساسية الجهاد في صفات الإيمان قال: [أي مؤمن يمكن أن يقول أو أي إنسان يمكنه أن يقول: إن بإمكانه أن يكون مؤمناً دون أن يكون على أساس، دون أن يكون إيمانه على أساس مواصفات المؤمنين في القرآن الكريم، لا يستطيع أحد أن يدعي ذلك].

## المصدر الصحيح للتربية الإيمانية

إذا فهل هؤلاء يسعون إلى أن يربوا الأمة تربية إيمانية؟ لا. التربية الإيمانية لا تكون إلا في ظل أهل بيت رسول الله، لا تكون إلا على يدي أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم)، هذا ما شهد به التاريخ، وارجعوا أنتم إلى التاريخ كله بدءاً من يوم [السقيفة] إلى الآن.. هؤلاء هم من لا يريدون للناس أن يتحدثوا عن الجهاد في سبيل الله، وعن الإنفاق في سبيل الله.

ألم تكن نسمع أنهم يسخطون إذا ما أحد أنفق في التعاون لمدارس علمية؟ ألم تكن نسمع أنهم يعملون دعابة على أن هناك علماء يستلمون الزكاة، ويصرفونها في مدارس علمية فيسخطهم ذلك، وينطلقون في عداوة شديدة لأولئك العلماء، بينما هم يعلمون علم اليقين أن هناك [مشايخ] آخرين يأكلون الزكاة، يأكل بعضهم زكاة أصحابه، يستلمها ويأكلها فلا يزعمهم ذلك، ولا يتكلمون بكلمة واحدة ضده؛ لأن القضية لديهم ليست قضية زكاة، المشكلة هو أن هذا أو ذاك من العلماء قد يستلم الزكاة، هذا ما يخفيهم.. لو كان سيأكلها، لو كان سيشتري بها [الكباش] وكل يوم يأكل هو ومن يفد عليه أكثر من كبش لما ألهم ذلك، لكن خوفهم من أن تمول مدارس علمية دينية تعلم الناس دين الله، تعلم الشباب دين الله، تعلم أبناءنا القرآن الكريم، هذا هو ما يزعمهم.

## محاولة تغييب الجهاد من ثقافة الأمة

التربية الإيمانية.. هل نحن نسمعها من التلفزيون أو من الإذاعة؟ لا نسمع شيئاً، ليس هناك تربية إيمانية، وإذا ما تحدثوا عن جوانب معينة كانت من تلك المجالات التي ليس للجهاد فيها أي نصيب.. وكأننا أمة ليس لنا أعداء، وكأننا ليس لنا أعداء يملكون أفتك الأسلحة المتطورة..

إسرائيل، أمريكا، بريطانيا، وغيرها من دول اليهود والنصارى، من دول الكفر.

في هذه المرحلة الأمة أحوج ما تكون إلى تربية إسلامية، وأليس حكام المسلمين يعلمون أنه من بعد حادث البرج في نيويورك، حادث [الحادي عشر من سبتمبر] حصلت ثورة داخل المواطنين في أمريكا فقتلوا مجاميع من المسلمين بما فيهم يمينيين، وسجن الكثير، ولا يزال سجناء يمينيون إلى الآن.. انطلقوا أولئك الناس، الأمريكيون في الشوارع بسخط ضد المسلمين، وحصلت أحداث مرعبة ضد المسلمين في أمريكا، وضد المسلمين في بريطانيا، وفي بلدان كثيرة، لكن المسلمين هنا في داخل أوطانهم لا يزعجون لما يحصل في فلسطين، ولا لما يحصل في أفغانستان، ولا لما يحصل في كشمير، ولا لما يحصل في لبنان، ولا لما يحصل في أي منطقة أخرى!

أعصاب باردة؛ لأنه ليس هناك من يربيهم تربية إيمانية، وإلا فهم يفهمون أن بالإمكان أن يربوا

الأمة تربية إيمانية، وهم يفهمون أن الأمة أحوج ما تكون إلى تربية جهادية في هذه المرحلة من تاريخها بالذات لكن لا يمكن هذا على أيديهم، لا يمكن، ولا يتأتى على أيديهم أبداً؛ لأنه هو يخاف من الشعب إذا انطلق ليربيه تربية إيمانية، هو يخاف، هو يعرف نفسه، ويعرف ماذا يعني الإيمان، ويعرف كم بينه وبين الإيمان من مراحل.

## مبدأ الخروج على الظالم

لكن أهل البيت في تاريخهم الطويل، كان الإمام الذي يحكم هو من يسطر بيده وجوب الثورة عليه فيما إذا ظلم، وجوب الخروج عليه فيما إذا انحرف عن المسيرة العادلة، كان الإمام الهادي (صلوات الله عليه) يبايع الناس على ((أن تطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم، بل يجب عليكم أن تقاتلوني)).

والأصل معروف في المذهب الزيدي [الخروج على الظالم] من الذي توارثه جيلاً بعد جيل؟ من الذي كتبه بيده؟ هم الأئمة الذين حكموا، هم الذين كانوا يرون أن القضية ليست قضية مرتبطة بالزيدية، هي قضية قرآنية، أنه يجب أن تربي الأمة تربية جهادية في كل مراحلها، وفي ظل أي دولة كانت، فكانوا هم من ينطلقون ليربوا الناس تربية جهادية، تربية إيمانية متكاملة.

## انسجام أهل البيت مع القرآن الكريم

هم.. لماذا؟ لأن هناك انسجاماً كاملاً بين أهل البيت والقرآن، انسجاماً كاملاً بين مواقف أهل البيت ومبادئهم والقرآن والإيمان.. فهو يرى بل يتمنى وإن كان في موقع السلطة، يتمنى أن ترقى الأمة إلى أعلى درجات الإيمان، هو لا يخاف، هو يعلم أن ما هو عليه، أن موقفه، أن كماله الذي هو عليه لا يتناقى مع الإيمان، هو مقتضى الإيمان فمما يخاف؟ بل يتمنى. ألم يكن الإمام علي (عليه السلام) هو من يصعد بتلك الخطب البليغة لتوجيه الأمة، وتربيتها تربية إيمانية، وكذلك من بعده الحسن والحسين وزيد والقاسم والهادي وغيرهم.

هذه نقطة ملحوظة، وكل طالب علم، وكل شخص ينبغي له أن يتعرف عليها؛ أنه لا يمكن أن تحصل تربية إيمانية للأمة، تربية إيمانية للأمة إلا على يد أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم) أما الآخرون فلا يمكن أن يحصل على أيديهم تربية حتى ولا أن يوجهونا للتربية الإيمانية، ويصرفوا أنظارنا إلى الآخرين إذا كانوا هم يخافون! لماذا لا يربون الأمة تربية جهادية في مواجهة إسرائيل وأمريكا؟ لا يمكن، لا يمكن لهم هذا.

بل لم يسكتوا، ألم ينطلقوا ليستقوا الناس عن الحديث ضد أمريكا وإسرائيل، وطلبوا من الناس أن اسكتوا، هل هذا منطق إيماني أو منطق ماذا؟ منطق من في قلوبهم مرض، أن يصل الحال بهم إلى هذه الدرجة، أن يقولوا للمسلمين اسكتوا، ونحن نرى أولئك، نحن نرى تلك الدول، دول الكفر، دول اليهود والنصارى هم من يربون شعوبهم تربية عداوية للعرب، تربية عداوية ضد الإسلام والمسلمين، تعبئة ثقافية ضد الإسلام والمسلمين، وفي المقابل يقال للناس اسكتوا!

## كمال الإيمان في مواجهة أعداء الله

إذاً بأي شيء يمكن أن نواجه أولئك؟ ما هو البديل للإيمان؟ ما هو البديل للجهاد بكل مجالاته في مواجهة أعداء الأمة؟ هل هناك بديل؟ هل أنهم عندما يقولون لنا اسكتوا هم سيقومون بالمهمة؟ لا. هل عندما يقولون لنا: اسكتوا هم ينطلقون لوضع حلول أخرى؟ هل انطلقوا لتصحيح الوضع الاقتصادي للأمة حتى تحصل الأمة على اكتفاء ذاتي؟ هل انطلقوا إلى تربية الأمة في مجالات متعددة أو بطريقة سرية لتكون قادرة على أن تقف على قدميها في مواجهة اليهود والنصارى.

أليس أنهم لو فعلوا ذلك لكان عزاً لهم هم؟ إذا ما كنت زعيم شعب وأنت تعرف أن شعبي وضعيته هي بالشكل الذي يمكن أن يتبنى مواقف، وأن يقف على

قدميه في مواجهة أعدائه، أسست حينئذ سيمكتك أن تقول ما تريد، وستكون قويا في مواجهة الآخرين، ولن تملى عليك الإملاءات من قبل الآخرين؟ لكن متى ما ضعف الشعب متى ما ضعفت وضعيته الاقتصادية

وغيرها، متى ما ذابت نفسيته وذاب الإيمان في واقعه أصبح زعيم الشعب نفسه لا يستطيع أن يقول كلمة قاسية، لا يستطيع أن يقول كلمة صادقة، لا يستطيع أن يقف على موقف ثابت، وهذا ما شاهدنا، ألم نشاهد هذا من كل الزعماء في البلاد العربية؟

قد يقولون هم بأنهم رأوا شعوبهم ليست إلى الدرجة التي يمكن له هو أن يقول، أو أن يقف، أو أن يتحدى، أو أن يرفض.. لكن بإمكانك أن تربي هذا الشعب، بإمكانك أن تبني هذا الشعب اقتصاديا حتى تأمن له الاكتفاء الذاتي.

الإيمان، كمال الإيمان في مجال مواجهة أعداء الله مرتبط به تماماً ارتباطاً كبيراً، الاهتمام بالجانب الاقتصادي ستكون الأمة التي تريد أن تنطلق في مواجهة أعدائها، وأن تقف مواقف مشرفة في مواجهة أعدائها قادرة على ذلك؛ لأنها مكتفية بنفسها في قوتها الضروري، في حاجاتها الضرورية. إذا فالتاريخ شهد، والحاضر شهد على أن كل أولئك لا يمكن أن يربوا الأمة تربية إيمانية ناهيك عن أن يصلوا بها إلى أن ترقى في درجات كمال الإيمان.

أكرر أن هذا هو ما يجب أن نعرفه؛ لأن الكثير من الناس ينظر إلى الجانب المادي فقط فإذا ما صعد رئيس هنا، أو ملك هنا، أو زعيم هنا كان أهم مطلب للناس من ذلك الشخص هو ماذا سيعمل في مجال توفير الخدمات!

ومن العجيب أن توجهنا الآن أصبح إلى أنه ماذا يمكن أن يبني في مجال توفير خدمات: كهرباء، صحة، مدارس، ولا نقول لأنفسنا لماذا؟ لماذا نحن نرى قوتنا كله ليس من بلدنا؟ لماذا لا تهتم الدولة بأن تزرع تلك الأراضي الواسعة، أن تهتم بالجانب الزراعي ليتوفر لنا القوت الضروري من بلدنا؟ لا نتساءل، بل الكل مرتاحون بأن [الحب: القمح] متوفر في الأسواق، ويأتي من استراليا، ويأتي من بلدان أخرى، وكان المشاريع التي تهتمنا هي تلك المشاريع!

هذه التي توفر هي ضرورة لكنها ليست إلى الدرجة من الضرورة التي يكون عليها قوت الناس، هل هناك اهتمام بالجانب الزراعي؟ ليس هناك أي اهتمام بالجانب الزراعي إطلاقاً، وليس هناك من جانبنا تساؤل، وليس هناك من جانبنا أيضاً نظرة إلى هذا الزعيم أو هذا الحزب أنه ماذا يمكن أن يعمل في هذا المجال الحيوي، المجال المهم.

نحن شعوب مسلمة، ونحن أمة في مواجهة أعداء، والزعماء هم أنفسهم من يمكن أن يرحل إلى تلك المنطقة، أو من يمكن أن يسلم فيما لو حصل شيء، وسنكون نحن الضحية من أول يوم توجه ضدهنا ضربة من أعدائنا، سنحس بوقع الضربة فيما يتعلق بقوتنا.

الناس يجب عليهم أن يفهموا هذه النقطة، أن يلحوا دائماً، نحن لا نريد أي مشاريع أخرى بقدر ما نلح في أن تعمل الدولة على توفير قوت الناس داخل بلدنا.

الزراعة.. هل هناك في اليمن شيء من الزراعة؟ هل هناك ما يكفي اليمن ولو شهراً واحداً؟ أولسنا نسمع بأن اليمن مهدد؟ أن اليمن أيضاً يقال عنه كما يقال عن العراق وعن إيران؟ وأن المسئول الأمريكي الذي زار اليمن لم يفصح عندما سئل: هل ما يزال اليمن ضمن قائمة الدول التي احتمال أن تتلقى ضربة؟ لم يفصح بذلك.

إذاً فنحن مهددون أليس كذلك؟ صريحا من قبل أعداء؟ ماذا تعمل هذه الدولة لنا نحن اليمينيين حتى نكون قادرين على أقل تقدير أن نتحمل الضربة؟



أصبحت القضية إلى هذا النحو. أنت كان يجب عليك أن تبني شعبي إلى درجة أن يكون مستعداً أن يواجه، إذاً على أقل تقدير ابنوا شعوبكم لتكون - على أقل تقدير - مستعدة أن تتحمل الضربة.. أليس هذا هو أضعف الإيمان؟ أو

يريدون من الناس في أي شعب عربي أن يتحولوا إلى لاجئين، وأن يموتوا جوعاً قبل أن يموتوا بالنار.

هل الشعوب هذه أصبحت إلى درجة أن تتحمل الضربة؟ لا.. ناهيك عن أن تكون قادرة على أن تواجه!

لماذا؟ لأنه ليس هناك تربية إيمانية، لا داخل الدول نفسها، ولا داخل الشعوب نفسها، ليس هناك اهتمام بالحفاظ على دين الناس، على كرامتهم، على عزتهم، على حياتهم.

ونحن أيضاً لا نفهم، نحن لا نفهم أيضاً كيف نخاطب الدول، حتى عندما تأتي الانتخابات من هم أولئك أبناء المنطقة الفلانية، أو المنطقة الفلانية ينادون بأنه نحن نريد زراعة، نحن نريد أن نرى أسواقنا ممتلئة بالحبوب من إنتاج بلدنا.. هل هناك أحد يطالب في الانتخابات؟ تقدم البرامج الانتخابية - سواء في انتخابات رئاسة جمهورية أو عضوية مجلس النواب أو مجالس محلية أو غيرها - فيعدونا بمشاريع من هذه المشاريع السطحية.. الكهرباء مهم لكن لو نفترض أن بالإمكان أن نظل بدون كهرباء، بل أليس الكهرباء يطفأ في حالات الخطورة؟ الكهرباء يطفأ، أليست المدن تطفأ في حالات التهديد؟ تطفأ المدن أي أن الكهرباء ليس ضروري بل من الضروري أن يطفأ فيما لو حصل تهديد مباشر.

يعدون بالكهرباء يعدون بالمدارس. هذه المدارس ما داخلها؟ المعلمون أنفسهم ما هي ثقافتهم؟ هل هم يحملون روحاً إسلامية؟ روحاً عربية كما يحمل المعلم اليهودي داخل المدرسة روحاً يهودية، روحاً قومية يهودية؟ لا. معلم أجوف لا يههم شيء، يههم أن ينظر إلى الساعة متى ستنتهي الساعات التي هو ملزم بالعمل فيها، ويؤمن حال الطلاب بأي شيء! ليس هناك تربية لا داخل مدارسنا، ولا داخل مساجدنا، ولا داخل جامعاتنا، ولا داخل مراكزنا.

هذه المدارس نفسها في حالة المواجهة هل ستصبح ضرورية؟ بإمكان الناس في حالة الخطورة فيما لو ضربت مدرسة أن يدرسوا أبناءهم تحت ظل أي شجرة، أو في أي مكان آخر. المساجد أنفسهم لو ضربت بإمكانهم أن يصلوا في أي مكان.. لكن قوتهم هو الشيء الذي لا يبدل عنه، لا يبدل عنه إلا الخضوع للعدو، والاستسلام للعدو، وتلقي الضربة بدون أي حركة في مواجهة العدو.

من واجب العلماء أنفسهم الذين لا يمتلكون مزارع، ومن تأنيهم أقواتهم إلى بيوتهم عليهم هم أن يلحوا في هذا المجال؛ لأنه انضح جلياً أن الأمة لا تستطيع أن تدافع عن دينها، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها وهي ما تزال فاقدة لقوتها الضروري الذي الزراعة أساسه، وليس الاستيراد. أصبح شرطاً، أصبح أساساً، أصبح ضرورياً الاهتمام بجانب الزراعة في مجال نصر الإسلام أشد من حاجة المصلي إلى الماء ليتوضأ به.. هل تصح الصلاة بدون طهارة؟ إذاً لم يجد الماء يمكن أن يتيمم فيصلي.

إذا كانت الصلاة لا بد لها من طهور بالماء أو بالتراب، فلا بد للإسلام، ولهذه الأمة التي تهدد كل يوم الآن تهدد، وتهدد من قبل من؟ تهدد من قبل من قوتها من تحت أقدامهم، من فتات موائدهم. لا بد لها من الاهتمام بجانب الزراعة، لا بد أن تحصل على الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بحاجياتها الضرورية.

إذاً رأينا كيف لا تربية إيمانية، لا اهتمام بالجانب الاقتصادي للأمة، لا اهتمام بالجانب العلمي للأمة ما نزال منح دراسية، منحة بعد منحة إلى مختلف بلدان أوروبا وما نزال شعوباً متخلفة.



أكثر من 350 شهيداً وجريحاً في توحش صهيوني جديد

## مجزرتان للصهاينة في قطاع غزة.. خان يونس تنزف دماً

الحسبة : خاص

كبير، وجد فيه الأمريكيون والصهاينة غايتهم لقتل البشرية، وتدمير كل ما هو جميل، في مشاهد مأساوية تحدث أمام مرأى ومسمع من العالم. قبل يوم واحد فقط، شهد حي تل الهوى بالقطاع، واحدة من أبشع هذه المجازر، وارتقى أكثر من 100 شهيد في مخيمات الوسطى، وهو ما يؤكد أن هذا العدوان الإجرامي لم يرتو بعد من دماء الأبرياء في فلسطين.

## أمريكا المسؤولة رقم 1:

بعد كل جريمة، تنبعث من بين السركام، والمنازل المهتمة، رائحة الأسلحة الأمريكية؛ فالفلسطينيون باتوا على وعي كبير، بأن القاتل الأول لهم هو الأمريكي، الذي حضر من أول يوم بسلاحه، وعتاده، وجنوده، وكتيبته السياسية والدبلوماسية التي تبرر له كل هذا التوحش.

ويحمل المكتب الحكومي بغزة بأشد العبارات الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني هذه الجرائم، ويؤكد أنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه المجازر المروعة بحق المدنيين.

وأدان المكتب الحكومي بأشد العبارات ارتكاب العدو الصهيوني لهذه المجزرة الكبيرة والمجازر المستمرة بحق المدنيين، كما أدان اصطفاة الإدارة الأمريكية مع كيان العدو في جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة، محملاً العدو "الإسرائيلي" والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه الجازر المروعة ضد المدنيين، مطالباً المجتمع الدولي، وكل دول العالم للتخرك لوقف هذه المجازر، وإيقاف شلال الدم المتدفق في قطاع غزة.

وللتأكيد على أن أمريكا هي المسؤول المباشر على هذه الجرائم شذت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على أن «المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الكيان الصهيوني المجرم في منطقة المواصي في خان يوس، صباح السبت، هي إمعان في استمرار حرب الإبادة التي يشنها الكيان النازي بحق الشعب الفلسطيني، بعد عشرة أشهر كاملة من

تقا عس العالم أجمع وعجزه أمام آلة القتل والإجرام الصهيونية الوحشية، وفشله في إيقاف آلة القتل الصهيونية وفك الحصار عن مئات الآلاف من المحاصرين بالقتل والتجويع». وبيّنت أن ادعاءات الاحتلال باستهداف شخصيات قيادية تثبت النية المبيتة لديه لارتكاب هذه الجريمة عن سبق إصرار وتصميم من جهة، وتؤكد -من جهة ثانية- ضربه غرض الحائط لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي لا تقبل هذه التبريرات الوقحة لارتكاب مثل هذه الجرائم تحت أية ذريعة». واعتبرت الحركة "إدارة بايدن المجرمة المسؤول الأول عن هذه الجريمة النكراء؛ لما تشييعه من اعتبار الشهداء والمصابين من المدنيين والأطفال والنساء وكبار السن كأضرار جانبية، بتواطؤ وصمت كامل من كل الذين يوفرون للكيان كل أنواع الدعم المختلفة».

## تصعيد خطير:

في ميدان المواجهة يواجه جيش الاحتلال الصهيوني مأزقاً كبيراً؛ جراء العدد المهول من قتلاه وجرحاه، في المعارك المحتدمة التي تدور مع فصائل المقاومة الفلسطينية على أكثر من محور في جبهات القتال؛ ولهذا لا يجد

حلق طيران العدوان الصهيوني في وضوح النهار، مواصلاً حملته الإجرامية في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، موعلاً في توحشه، وهذه المرة كان الهدف مخيمات النازحين في خان يونس. غادر الكثير من المدنيين منازلهم، منذ بدء غارات العدوان الصهيوني بعد (طوفان الأقصى) في العاشر من أكتوبر عام 2023م، ليستمر نزوحهم من حي إلى آخر؛ هرباً من التوحش الأثم لطيران العدوان، ووجد الكثيرون أماكن للنزوح في مخيمات فرشت على الأرض ينقصها الكثير من مقومات الحياة، ومع ذلك لم تسلم من القصف، ولا من خسة الصهاينة.

في مشهد جديد من التوحش الصهيوني، وفي جريمة جديدة، دوت في السجل الأسود للكيان الصهيوني الظالم، تعرضت منطقة المواصي في خان يونس جنوب قطاع غزة، لعدوان آثم، استهدف مخيمات النازحين، ليرتقى العشرات شهداء، مختلطة أجسادهم الطاهرة، ببقايا الخيام المتناثرة، وبقايا طعام لا يسد حتى الأمعاء الخاوية.

تؤكد وزارة الصحة الفلسطينية في إحصائية أولية لها ارتقاء 79 شهيداً و289 مصاباً، وبالتأكيد فإن الرقم مرشح للزيادة، لكن المأساة المتراكمة لهؤلاء النازحين، هي أنهم لم يجدوا مكاناً لتلقي العلاج، فالمستشفيات مدمرة، والمراكز الصحية شبه منعدمة، والكوادر الطبية ما بين شهداء أو معتقلين، أو منتهكين، وغزة برمتها تن وتتشكو جراحها.

هذا الواقع يؤكد المكتب الحكومي بقطاع غزة، والذي أكد أن هذه المجزرة جاءت بالتزامن مع قلة المستشفيات المؤهلة لاستقبال هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى، وجاءت في سياق المساعي الصهيونية لتدمير المنظومة الصحية في القطاع.

لم تكن هذه هي المجزرة الاستثنائية للمدنيين في قطاع غزة، بل سبقها مئات المجازر، ويمكن القول إن قطاع غزة تحول إلى سجن

الصهاينة وسيلة للانتقام سوى بالتصعيد من المدنيين، والفك بهم عبر الغارات الجوية التي لم تتوقف يوماً واحداً للشهر العاشر على التوالي. وترى حركة المقاومة الإسلامية حماس أن مجزرة المواصي بخان يونس المروعة «تشكل تصعيداً خطيراً في مسلسل الجرائم والمجازر غير المسبوقة في تاريخ الحروب، والتي تُرتكب في قطاع غزة على يد النازيين الجدد».

وقالت في بيان لها: «هذه المجزرة البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني، استهدفت منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، وهي منطقة صنفها جيش الاحتلال على أنها "مناطق آمنة"، ودعا المواطنين للانتقال إليها، حيث استهدفت طائرات ومدفعية ومسيرات الاحتلال بشكل مكثف وامتثال خيام النازحين بمختلف أنواع الأسلحة، ليرتقى مئات الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء العزل».

وأكدت حماس أن «ادعاءات الاحتلال حول استهداف قيادات إنما هي ادعاءات كاذبة، وهذه ليست المرة الأولى التي يدعي فيها الاحتلال استهداف قيادات فلسطينية، ويتبين كذبها لاحقاً، وأن هذه الادعاءات الكاذبة إنما هي للتغطية على حجم المجزرة المروعة».

وذكرت أن «مجزرة مواصي خان يونس؛ والتي استهدفت منطقة تكتظ بأكثر من ثمانين ألفاً من النازحين؛ هي تأكيد واضح من حكومة الاحتلال الصهيوني، على مضيها في حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني، عبر الاستهداف المتكرر والمنهج للمدنيين العزل، في الخيام ومراكز النزوح والأحياء السكنية، وارتكاب أبشع الجرائم بحقهم، غير مكترثة بدعوات وقف استهداف المدنيين الأبرياء، أو ملتفتة لأي من قوانين الحروب التي تفرض حمايتهم».

ولفتت حماس إلى أن هذا الاستهتار بالقانون والمعاهدات الدولية، والانتهاكات الواسعة ضد المدنيين العزل، لم يكن ليتواصل،

ولا الدعم الذي توفره الإدارة الأمريكية لحكومة المتطرفين الصهاينة وجيشها الإرهابي، عبر تغطية جرائمها، ومدّها بكل سبل الإسناد السياسي والعسكري، وشل يد العدالة الدولية عن القيام بدورها تجاه هذه الجرائم، وهو ما يجعلها شريكة بشكل كامل فيها».

## استهداف متواصل

## للنازحين:

وعلى امتداد 10 أشهر مضت، يعاني النازحون الفلسطينيون من الملاحقة المستمرة لهم من قبل آلة القتل الصهيونية والتي تدل على المنهجية الصهيونية في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

في فبراير الماضي، هاجم جيش العدو الصهيوني «المواصي»، بما في ذلك منزل موظفي منظمة أطباء بلا حدود، وأفراد أسرهم الآمن؛ ما أسفر عن استشهاد مواطنين، وإصابة ستة، بينهم نساء وأطفال.

وفي 21 يونيو، هاجم العدو الإسرائيلي مرة أخرى «المواصي»؛ ما أسفر عن استشهاد ما لا يقل عن 25 فلسطينياً، وإصابة 50 آخرين.

وكالعادة في كل مرة يهاجم العدو الصهيوني منطقة المواصي، ومخيمات النزوح، مقدماً تبريرات لجريمته؛ بهدف حرف الأنظار عنها، بادعاء وجود عناصر قيادية من المقاومة الفلسطينية في المكان، وفي كل تلك المجازر تثبت المقاومة كذب وافتراعات العدو الصهيوني.

ومنذ السابع من أكتوبر 2013م وحتى اللحظة بلغ عدد ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة 38443 شهيداً و88481 مصاباً.

وقالت مصادر طبية فلسطينية اليوم السبت: إن قوات الاحتلال ارتكبت أربع مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 61 شهيداً، و129 إصابة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وأشارت إلى أن آلاف الضحايا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.





